

1950

Communist Movement in Lebanon

Citation:

"Communist Movement in Lebanon", 1950, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 9, File 1/9, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/119884>

Summary:

Account of the communist movement in Lebanon's historical development, from 1919 to 1923.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan
Translation - English

الموضوع : الحركة الشيوعية في لبنان.

مرت الحركة الشيوعية في لبنان بمراحل خمس أساسية هي:
 اولها - الثورة من عام ١٩١٩ الى عام ١٩٢١.

ثانيا - عملية التكريز من عام ١٩٢١ الى عام ١٩٢٤
 وهذه المرحلة امتدت تنظيما لغاية عام ١٩٢٦
 وبعودة سرية.

ثالثا - مرحلة الانتشار العلني الاول في لبنان
 هي مرحلة الانتشار العلني الاول امتدت من عام
 ١٩٢٦ الى عام ١٩٢٨

رابعا - مرحلة الانتشار العلني الثاني في لبنان
 امتدت من عام ١٩٤٢ الى عام ١٩٤٨

خامسا - مرحلة الانتشار العلني الثالث في سوريا
 امتدت في سوريا من عام ١٩٥٤ الى عام ١٩٥٨

١٩١٩ . تأسست اول ملقة شيوعية في لبنان

على يد جماعة من الثمن المثقفين الذين

حلوا في لبنان نتيجة طردهم من كيبليكا في عام ١٩١٧

وكان على راس هؤلاء الثمن ارتين مادويان.

١٩٢١ . اسس ارتين مادويان وعددا من المثقفين

الثمن رابطة شعبية اسبارتاكوس في بيروت

في هذه الفترة اتقل القائمين على رابطة شعبية اسبارتاكوس

ببعض الشباب اللبناني حاملي لواء اليسار وشكل معهم اول

نواة للخلية الشيوعية.

٤/

توجيز الثورة الشيوعية في لبنان

عام ١٩١٧ انتصرت الثورة الشيوعية في روسيا
وعرفت يومذاك بـ الثورة البولشفكية. حيث ان رجال
الثورة تقسمين الى جناحين.
الاول بقيادة لينين - البولشفك
والثاني بقيادة تروتسكي - المنشك.

انتصر جناح لينين ومن ثم جاءت فترة انتهاء الحرب العالمية
الاولى وانتشرت اخبار الثورة في روسيا وكان لبنان
الباقي شاعناق مبادي هذه الثورة بفضل المهاجرين الذين
رغبتهم من المثقفين اللبنانيين الذين التقوا على الشادة
بثورة البولشفك في روسيا.

جريدة الهاضي التائه

في زملة كانت تصدر جريدة الهاضي التائه التي افسحت
في صفحاتها لنشر آراء الذين و المثقفين اللبنانيين لنقل
الفكار الشيوعية.

وكان صاحب جريدة الهاضي التائه اكلندر الرياشي
هو نفسه واقع تحت تأثير افكار الثورة الروسية.

و بفضل جريدة الصحافي التائه وصل صوت الشيوعيين
 الثامن واللبنايين الى الخارج والى موسكو بالذات.
 وكان شعار الجريدة.

جريدة العمال
 جريدة البؤساء
 وكانت تصدر مرة كل نصف شهر.

وهذه الجريدة هي التي دفعت الحركة الاشتراكية الى
 النمام وعرفت افرادها بعضهم على بعض ونقعت جهودهم
 وساعدتهم على الانتشار والفوز
 وللجريدة الفضل الاول في قيام الحركة الشيوعية في لبنان
 وسوريا.

شيء من التاريخ

صدر العدد الاول من جريدة الصحافي التائه بتاريخ
 ٢١ ايلول ١٩٤٤ في مدينه زحلة، لهاجها اسكندر الرياشي
 وقبل هذا التاريخ كان اسكندر الرياشي يصدر في زحلة جريدة
 البدر وولي.

وتألفت اول هيئة تحرير نشر الأفكار الاشتراكية
الشيوعية من .

ارتين مادويان .

اكندر الرياشي

يوسف ابداهيم يذ بك

صلاح محفوظ

نقولا حرب .

في هذه الفترة كان فؤاد الشامي اللبناي الأصل
يقود الحركة العمالية في مصر و انتخب نقيبا لنقابات العمال
المنظمة في القاهرة و رفع شعار الاستقلال والجمهورية
و المشاركة لعمال مصر بتقرير المصير .

عام ١٩٢٢ طردت السلطات البريطانية من مصر فؤاد
الشامي و وصل بيروت عن طريق البحر
و كان في استقباله كل من .

ارتين مادويان

اكندر الرياشي

يوسف ابداهيم يذ بك

صلاح محفوظ

نقولك حرب

فرغريت سمعان - زوجة فؤاد رزق
نجمان ليتسكي ، عمدة الحزب الشيوعي اليهودي في فلسطين.

وبعدت فؤاد الشامي الى لبنان تبلور أكثر المفهوم
الحقيقي للشيوعية وكثرت المقالات التي تدعو للاشتراكية

وفي اول عيد للعمال ايار انظم الشاعر الياس ابو شبله
الى الحلقة الشيوعية وتبعه رشيد سويد الذي اخذ ينظم
العمال ووفقا في عدد من العمال حوله و الفلجنة
من ٦ اعضاء وضعت القانون الأساسي لحزب العمال
اللبناني .

وتابع هذا الحزب نشاطه وقدم للحكومة طلبا للتدريسيين

باسم نقابة عمال زملة بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٢

بتوقيع حاكم لبنان الكبير بالدكالة اربوا .

ومديد الداخلية الشيخ محمد الجسر رقم ٦٩ ، تاريخ ١٦/٦

. ١٩٥٢

2

١٩٢٤ - مرحلة تنظيم الحزب الشيوعي.

بدأ يوسف يذبك يكتب في جريدة المعرض
الصادرة في بيروت التي كان يديرها ميشال زكور
وفي مجلة الديور التي يديرها يوسف مكرزل.

فؤاد الشمالي كان قد استقر في في بلدة بكفيا وبدأ
العمل على انشاء نقابة لعمال معامل التبغ ونجح في
تأليف هذه النقابة خلال عام ١٩٢٤.

في هذه الفترة كان يوسف ابداهيم يذبك يعمل كرتبدا
ترجمانا في دائرة الهجرة في صرنا بيروت.

وفي شهر تشرين الثاني ١٩٢٤ زاره مندوب الحزب
الشيوعي اليهودي في فلسطين جوزيف برنغر وعقد معه
اجتماعا مطولا واخبر يوسف يذبك بأنه مندوب
الحزب البلشفيكي في فلسطين ومهمته تأسيس فرعا للحزب
في لبنان وأنه يطلب الاجتماع مع فؤاد الشمالي.

ملاحظة: الحزب البلشفيكي في فلسطين تأسس عام ١٩١٨
ولكن عضويته كانت تقتصر على اليهود فقط والعرب
الذين انضموا اليه هم قلائل وغير موثوق بهم.

وبعد لقاء ضم يوسف يذبك و فواد السامي وجوزيف برغر
في مكتب مريده المرضي اتفق الثلاثة الى التوجه الى بكفيا
للتعرف على بقية اعضاء نقابة عمال التبغ .

في اجتماع بكفيا اشد جوزيف برغر لاول مرة في لبنان
نشيد الانترناسيونال وعلمه للحاضرين وتولى يوسف
يذبك ترجمة النشيد للعربية .

هذا الاجتماع ضم كل من

فريد طعمة

الياس قشعي

بطرس حشيمي

وعقد اجتماع اخر في حدت بيدوت ضم

فواد السامي

يوسف يذبك

جوزيف برغر

فريد طعمة

الياس قشعي

بطرس حشيمي

نصر هبة - الحامي

الياس ابو ناظر - الحامي

الياس جريشان ، المحامي
شفيق مظهر .

تناول البحث في هذا الاجتماع امر تأليف حزب
بلشفيكي وكان الجميع متفقون جدا على الجدة في تأليف هذا
الحزب .

في هذا الاجتماع اعلن جوزيف برغر انه بلشفيكي وانه
مستدب من الحزب البلشفيكي في فلسطين لثأر فرج للحزب
في لبنان .

في هذا الاجتماع وقع اول خلاف في وجهات النظر .
الحاضرين كانوا ينوون تأليف حزب بلشفيكي لبناني
في حين ان جوزيف برغر اصر على تأليف فرج للحزب البلشفيكي
في فلسطين .

وفي هذا الاجتماع اصر اللبنايون على ضرورة اصدار
جريدة تنطق باسم الحزب الجديد في لبنان وسألوا
جوزيف برغر عما اذا كان الحزب في فلسطين مستعدا
لثأر نثرهم في هذا المجال .

جوزيف برغر طلب موازنة تقديرية للجريدة - فقدمت له
فتعهد برغر بنقل هذا التقدري الى الحزب في فلسطين .

وعقد اجتماع اخر في حدث بيروت حضره كل من

جوزيف برغر . يهودي

نحمان لينسكي . يهودي

يوسف يديك . لبناني

فريد طعمة .

فؤاد الشامي .

شفيق ظهر .

الباي قسبي .

بطرس حبيبي .

في هذا الاجتماع نقل عن موافقة الحزب البلشفي في فلسطين

تقديم الدعم والمساعدة لصدور جريدة في لبنان .

وتتم في هذا الاجتماع الوصول الى اتفاق على تأسيس

حزب بلشفي في لبنان تحت اسم حزب الشعب اللبناني
وزلت لتفليل الحكومة والطلاقات الفرنسية .

وبما ان نقابة عمال التبغ في بلفيا هي بلشفيكية فقد تقرر

ان ستعانة بعمال النقابة لنشر الفكرة البلشفيكية بين العمال

والدعوة الى الريه لك نظام لحزب الشعب اللبناني .

حزب الشعب اللبناني

بدأ انتشاره في بكفيا - وبكنتا - وانطلياس - والشياح
ورملة - وظهر الشويد وهي مناطق كانت تكشد فيها
معامل التبغ وحيث نفوذ نقابة عمال التبغ برئاسة فؤاد الشمالي.

في هذه المرحلة كانت العلاقة بين حزب الشعب اللبناني
والحزب البلشفي في فلسطين وثيقة جدا وشرك ثلاثة
من القادة اليهود في تنظيم حزب الشعب اللبناني هم:

جوزيف برنغر

نحمان لينسكي

الياهو تيبير

٢٥ ١٩ . في شهر نيسان عقد حزب الشعب اللبناني
اجتماعا موسعا ربا لتقييم الوضع التنظيمي
وقد رأى الحزب انه قد اصبحت قويا لدرجة يستطيع
ان يظهر على المسرح الشعبي العلني وتم اختيار اول
ايار مناسبة لذلك.

وفي اواخر شهر نيسان ١٩ ٢٥ وضع حزب الشعب اللبناني
اول بيان علني له يدعو فيه للاحتفال بعيد اول ايار

في قاعة مسرح الكريستال في بيروت.
 وفي ٢٠ نيسان ١٩٢٥ تقدم فريق من حزب الشعب
 اللبناني من الحكومة اللبنانية بطلب اجازة رسمية للعمل
 وقد كتب الطلب باللغة الفرنسية ووجه الى حاكم لبنان
 الكبير - كايك -
 جاء في الطلب .

ان الحزب قد تألف باسم حزب الشعب اللبناني
 ومركزه بلفيا وممثله لدى الحكومة السيد فريد طعمة
 والحزب يعمل لتنظيم العمال والفلاحين في نقابات والدفاع
 عن حقوقهم ورفع مستوياتهم ووضع الاوراق تحت اشراف
 الحكومة وتحرير المرأة اللبنانية .

وقد وقع الطلب من اعضاء الحزب كل من

يوسف ابراهيم يديك

الياس - - -

مخايل راوداوي منا

فارس متوقفا

الياس قشحي

بطرس حشيمي

فريد طعمة

بشاره كامل .

٧

تحت حماية هذا الطلب .

امام حزب الشعب اللبناني اول احتفال في الدول من

ايار على مسرح الكريستال في بيروت .

القيت فيه عدة خطب منها .

- خطاب فؤاد الشمالي

- قصيدة الياس ابو شيلة .

- خطاب يوسف يزدك الذي حدد المطالب العمالية بالتالية .

١- ٨ ساعات عمل كل يوم

٢- سن قانون لحماية العامل

٣- طلب ضمان اجتماعي ضد حوادث العمل والشيخوخة

٤- منع العمل الليلي

بعد هذا المهرجان عقد اجتماع موسع لحزب الشعب اللبناني
وتتم انتخاب قيادة جديدة على الشكل التالي .

فؤاد الشمالي .

ارتين مادويان

يوسف يزدك

ايليا برغو - هونفي جوزيف برغر

فريد طعمة ،
 الياس قشعي ،
 بطرس حليمي
 نحر هبة
 الياس ابد ناصر
 الياس جهشان
 شفيق ظهير
 الياس — و —
 مخايل راود ابي حنا
 فارس مفتوق
 بشارة كامل
 جبران توينبي
 ميشال زكور
 الياس متى
 وديع الهبد

في هذه الفترة ١٩٢٥ كانت جريدة الكرار في
 بيروت تتولى نشر المقالات الاشتراكية والشيوعية
 وصاحب الجريدة جبران توينبي هو عضو قيادي في حزب الشعب
 اللبناني.

واصدر حزب الشعب اللبناني جريدة اسبوعية
باسم الثنائية بقيادة يوسف يديك.

كما اهتم الحزب بالعمل النقابي حيث تم انشاء
- نقابة عمال التجارة برئاسة الياس متى
- ونقابة الكهنة برئاسة وديع الهيد.

اما جريدة الثنائية فهي تعتبر اول جريدة لبنانية
تنطق باسم الشيوعيين في لبنان وسوريا.
الان اللغات الفرنسية عطلتها بترجمة العمل للمبادئ البولشفية
الهدامة والمتوردة.

ارتئين مادويان

في هذه الفترة كان ارتئين مادويان ينشط في اتجاهين
الاول - كرئيس لحزب سبارتاكوس الكرمني.
الثاني - كقائد من قادة حزب الشعب اللبناني.

ومن اجل اظهار الشيوعيين قوة دفع الى التمام عقدا اجتماعا
بين قادة الكرمن و اللبنانيين البولشفيك و اتفق على قيام

١٠

تنظيم موعد واعدن عن كل حزب سبارتاكوس والطلب
 الى الثغراء الكرم من التكتساب لحزب الشعب اللبناني
 وشكلت قيادة صفراء مرملة من .
 فؤاد الشمالي - كريد اول
 يوسف بديك .
 اربعين مادويان
 هبكا زون بويا جيان
 الياس ابو ناظر

اندلاع الثورة السورية.

اللجنة المركزية المصغرة المرحلية عقدت اجتماعاً
لمناقشة اسباب اعلان الثورة السورية وبعدها
اعلنت اللجنة تأييدها للثورة السورية واطردت قرأت
بهذا الشأن باللغة العربية والفرنسية وطلبت
الشيوعيين واطدقائهم في لبنان وسوريا الاثنان فوراً
في صفوف الثورة ضد الفرنسيين .

ورداً على هذا التحرك في لبنان اعتقلت السلطات
الفرنسية فؤاد الشامي .

في تموز ١٩٢٥ كانت مشكلة المستأجرين تتزايد
فقاد هذه المعركة حزب الشعب اللبناني وحوّلها الى تظاهرة
في ساحة البديع في بيروت واطلقت بالشرطة وسقط
على اثرها عدد من القتلى والجرحى .
وشجرت هذه التظاهرة همة حزب الشعب اللبناني فأبتدأ
يطبع نشرات على الجدران ويوزعها على الفروع .

١٩٥٦

غيدان لطلات الانتداب الفرنسي التي كانت نقابتي
 ازمة عسكرية في جبل الدروز وموران لم تتأهل مع
 دعوات حزب الشعب اللبناني فأقدمت في اوائل
 عام ١٩٥٦ على اعتقال كل من
 يوسف ابداهيم بذلك
 ارتين مادويان
 علي ناصر الدين

وهم رافل الاعتقال عقد الحزب اجتماعاً سرياً
 وانتخب به لجنة مركزية جديدة مؤقتة واعلن عن
 استبدال اسم حزب الشعب اللبناني بأسم جديد هو
 الحزب الشيوعي
 واللجنة المركزية من
 فؤاد الشمال - كرتيد اول
 ارتين مادويان
 هيك زون بو باجيان
 الياس ابو ناصر
 علي ناصر الدين
 ماير سعد

وانتخذ قرار بتجديد عضوية يوسف بذلك بدون مبدد.

المعتقلون الشيوعيون.

احيل المعتقلون الى المحكمة العسكرية فحوكوا بتهمة
تكريس الجيش الجبشي على الفصيان وحث الشعب
على الثورة وابتعدوا الى جريدة ارواد والرقعة حيث
بقوا حتى انتهاء الثورة السورية وعودة جميع المبعدين
عام ١٩٢٨.

كان لاعتقال قادة الحزب الشيوعي وابتعادهم
ضربة شديدة على نشاط الحزب فتبهدرت قواه وتحذق
شمله ولم يعد له وجود فعلي في لبنان.

الذ ان هذه الفترة تصبّر اساسية في اختبارات الحزب
التنظيمية وعمليات القيادة الجماهيرية .
لما ان الحزب تمكن ان يبني عددا من القادة المدربين
الذين استطاعوا ان يعيدوا تنظيم الحزب فور عودتهم
الى الحياة العادية بعد انتهاء الثورة السورية .
لما ان مارسيل تاشان الذي كان يشرف على صحيفة
الأومانيتيه الفرنسية لان حال الحزب الشيوعي الفرنسي
اجره اتصال مع الشيوعيين اللبنانيين وقدم لهم المساعدات

٤

وساعدتهم على الخروج من الخدمة وربط عمل الشيوعيين
في لبنان بالحزب الشيوعي الفرنسي.

١٩٢١ - ١٩٢٢

بين الثورة والمعاهدة

في هذه المرحلة كان قائد الحزب الشيوعي في لبنان
وسوريا هو فؤاد الشمالي،
و اتجهت عناية قائد الحزب بصورة خاصة الى اعادة
تنظيم فروع الحزب والى انشاء فروع جديدة.

فأمدد الحزب الشيوعي الى مدينة طرابلس التي عدت
اقوى فروع الحزب الشيوعي في لبنان وسوريا والى جانب
فروع الحزب في بيروت ودمشق وبعض المناطق الريفية

ظهور خالد بكداشي

في عام ١٩٢٠ انضم خالد بكداشي الى فرع الحزب
الشيوعي في دمشق وهو من عائلة متدينة ومالده شبح
دين وكان عمره ١٨ عاما وكان يجيد الفرنسية والكردية
الى جانب العربية وينتمي الى عشيرة كردية قوية النفوذ
وبدا خالد بكداشي يقفد الى مركز القيادة الكوري.
عام ١٩٢١ سلم خالد بكداشي كرتارية اللجنة المنطقية
لمدينة دمشق لدى الروسية في عام واحد ١٩٢١.

رسمي في اواخر عام ١٩٢١ عضواً كامل العضوية للجنة
 المركزية للحزب الشيوعي في لبنان وسوريا.
 سافر الى موسكو وشارك في اعمال اللجنة الدولية
 وانتخب عضواً في اللجنة الشيوعية.

بعد عودة فالد يكلاشي من موسكو رفع الثغرات التالية
 - من اجل مكافحة الاستعمار

- من اجل توثيق عمل الهداية مع الاتحاد الوضائتي

الاتحاد الوضائتي نصير العرب الكوحد في صراعهم من اجل
 طرد المستعمرين الرأسماليين من البلاد العربية

- الهتاف دوما بحياة الرفيق ستالين

- ان مزينا الشيوعي هو الحزب القوهل تاريخيا لقيادة الجماهير

من اجل اقامة نظام جديد على انقاض النظام الرأسمالي الذي
 حكم عليه بالموت و الفناء .

- ان مزينا الشيوعي في هذه المعركة التاريخية الخامسة

لا يمكن مطلقا ان يتخلى عن دوره القيادي .

- ان مزينا الشيوعي هو الوحيد الذي يحمل رسالة الماركسية-

اللينينية من اجل اقامة المجتمع الشيوعي في العالم بأسره .

- لكن الحزب الشيوعي في ممراته الكبرى هذه لا بد له من التعاون مع سائر الفئات والحزاب الوطنية التي تؤدي بعض مهاماته دون ان يتخلى هو عن دوره القيادي في هذا التحالف .

- ان تعاوننا مع هذه الفئات والحزاب من اجل تحقيق اهداف سياسية معينة و لمرحلة تاريخية معينة انما هو تحالف مؤقت الهدف منها تطوير الحركة الثورية بين الجماهير و ترهيتها لخوض الثورة البيدولتارية واقامة المجتمع الاشتراكي .

- ومتى ما انتشرت الثورة البيدولتارية وتوطدت دكتاتورية البيدولتاريا اصبح با مكان الشيوعيين ازاحة الحزاب البيورجوازية وان يقضي نهائيا على نفوذها بين الجماهير .

في عام ١٩٢٥ .

طالب فريق من الحزب الشيوعي بقيادة فالد بكداسي بأجتماع كامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي في هذا الاجتماع

و بتحرير من خالد بكداش اترهم ارسين مادويان
 فؤاد الشمالي بخيانة الحزب وبالتهمس لحاب الامن العام
 الفرنسي واضرح فؤاد الشمالي من قاعة الاجتماع

- و فرجت اللجنة المركزية بقرارات
- قرار بانتخاب لجنة جديدة
- قرار بانتخاب كرتير اول جديد
- قرار بتسمية الحزب

اللجنة المركزية

- | | | |
|---------------------|---|---|
| خالد بكداش | - | سوري |
| ارسين مادويان | - | لبناني - ارمني |
| هاشم الثمين | - | لبناني |
| نقولا شادي | - | لبناني |
| ابراهيم بكري البكار | - | سوري |
| محمد الأطرش | - | فلسطيني . قائد الجناح العربي في
الحزب الشيوعي اليهودي - العربي في فلسطين |
| جميع علم الدين | - | لبناني |
| رشاد عيسى | - | سوري |
| فرج اللد الكلو | - | لبناني |

٩

دانيال نعمه ، سوري

وصفي البني ، سوري

الكرتيد الأول للحزب

فالد بكداشي

اسم الحزب

الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان

واعتبر اعضاء اللجنة المركزية.

اعضاء المجلس السياسي للجنة المركزية .

واصدر هوذة توصية باختيار عشرة اعضاء جدد للجنة

المركزية من صفوف اعضاء اللجان المنطقية في سوريا ولبنان.

١.

١٩٢٢ - ١٩٢٦

عن الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان في هذه الفترة
الواقعة بين عامي ١٩٢٢ - ١٩٢٦ بالتركيز على نشر
مبادئ الحزب الماركسية - اللينينية و تثقيف الخلايا الحزبية
وترجم فالد بكداشي عام ١٩٢٢ البيان الشيوعي ونشره
داقل الفرق كما ترجم العديد من مؤلفات لينين وستالين
واهتم الحزب بالمائل الثقافية فأصدر في بيروت
مجلة الطلبة تحت اشراف لجنة حزبية هم،

عمر فاخوري.

يوسف يزيك

قديري قلجبي

وفي هذه الفترة بدأ الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان
بمد نشاطه الى العراق بناء لتوصية من اللجنة الشيوعية
بإياعده بذلك الحزب الشيوعي البريطاني وبالتنسيق
مع الحزب الشيوعي الفرنسي.

١١

الانتشار العرقي الأول

١٩٢٦ - ١٩٢٩

تميزت هذه الفترة من تاريخ الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان
بعده ميزات منها.

أولاً - كان الحزب الشيوعي قد آلتب طوال السنوات
السابقة قدرة نضالية وخبذة قيادية لم تكن لفيد
من المنظمات كما أنه استطاع ان يرسخ اقدامه في كثير
من النقابات العمالية التي تشكلت واهتمت مصدق
بها من قبل السلطات في سوريا ولبنان.
واستطاع الحزب الشيوعي ان يظهر انه الوعيد المدافع
عن حقوق العمال والفلاحين وكل الساعون لتحسين حياتهم.

واطلق الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان شعار
الحرية و الجبذ

وطنا حر وثعب صيد

ثانياً - كان - الكو مشدقن - قد اقر سياسة الجبهات
الوطنية.
وسانت الجبهة الشعبية الفرنسية قد امنست للحزب

الشيوعي الفرنسي فوزا انتخابيا غير متظر في
انتخابات ايار ١٩٢٦ فأعطتهم بذلك في فرنسا
دفعة شعبية قوية الى الامام ما لبثت هذه التطورات
ان انقلت على سياة فرنسا الرسمية في المناطق
التابعة لها خاصة في سوريا ولبنان .

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي و الكو منترن هريين
على نجاح حكم الجبهة الشعبية في فرنسا للحفاظ على
المكتسبات التي حصلوا عليها و للوقوف في وجه التيار
الفاشيستي - النازي الذي عظم خطر في اوربا والعالم .

ولهذا السبب تميزت سياة حكومة الكنتداب في
سوريا ولبنان بتشجيع الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان
وتسهيل الطريق امامه ليستطيعوا بدورهم ان يذللوا
العقبات التي قد تنشأ امام حكومة الجبهة الشعبية الفرنسية .
فاصة ان الحزب الشيوعي الفرنسي قد شكل فريق عمل للحزب
الشيوعي في سوريا ولبنان .

بالثا - كان الحزب الشيوعي الفرنسي قد تنبه بعد اتصال
الشيوعيين اللبنانيين به الى اهمية الحزب الشيوعي
في سوريا ولبنان وبدأ يقيم معه علاقات وصلت

لماذا تخلى الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان عن خدمات
مندوبي الحزب الشيوعي اليهود الفلطيني.

في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٢٥ - ١٩٢٦
اشتدت المقاومة العربية في فلسطين لليهود
والانتداب البريطاني وحصلت اضطرابات عام ١٩٢٩
وعام ١٩٢٢ كانت مقدمة لثورة عام ١٩٢٦ في فلسطين
وقد ارسل الحزب الشيوعي اللبناني فرج الله الكلوالي
فلسطين واجتمع بقيادة الحزب الشيوعي اليهودي ليطلع
رأي الشيوعيين اليهود في خطة الحزب وكان رأي الشيوعيين
اليهود ان يعدل الشيوعيين في سوريا ولبنان من موقفهم
وبعدم الانجرار بشعارات الجماعات والحزب الوطنية
البرجوازية وعلى الشيوعيين ان يدعموا الوطن القومي
لليهود .

و نتيجة لتقرير فرج الله الكلوالي بعد عودته الى لبنان
من فلسطين قرر الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان قطع
العلاقة مع الحزب الشيوعي اليهودي وكان ذلك عام ١٩٢٢
وبعد اتصال مع الحزب الشيوعي الفرنسي .
ومنذ تلك التاريخ بدأ الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان
يتلقى التوجيهات من الحزب الشيوعي الفرنسي .

في عام ١٩٢٦

ارسل الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان مندوبا عنه الى
الحزب الشيوعي الفرنسي هو محمد رفيق رضا عضو اللجنة
المركزية ليحل على تنسيق العمل المشترك بين الحزبين

في عام ١٩٢٨

استدعي محمد رفيق رضا الى دمشق وارسل مكانه
عضو اللجنة المركزية فؤاد قازان.

وقد قدم محمد رفيق رضا الى دمشق قدم الى كرتيد
اول الحزب فانه يكادashi يبلغ ٢٥ الف فرنك فرنسي
وضعت يتصرف الحزب الشيوعي من قبل الحزب الشيوعي الفرنسي.

رابعا - بدأ في تلك الفترة التأكيد على زيادة مطبوعات
الحزب بعد ان تخلص من ازمته المالية بفضل المساعدة

المقدمة من الحزب الشيوعي الفرنسي .

واخذ الحزب يعقد المهرجانات السياسية في سوريا ولبنان
وهذه المساعدة مكنت قادة الحزب من التفرغ لعمل الحزب
والتنقل في كافة الأراضي السورية اللبنانية .

طور المعاهد تبين .

شهدت المدن السورية اضطرابات واسعة ضد الفرنسيين خاصة في دمشق - حلب - حمص - حماه ومان ذلك في مطلع عام ١٩٢٦ . أدت الى دعوة وفد سوري ذهب الى باريس لمفاوضة الحكومة الفرنسية في امر عقد معاهدة تنهي حالة الكنتداب وتعطي سوريا استقلالها .

وعندما تلمت حكومة الجبهة الشعبية برئاسة ليوم بلوم الاشتراكي السلطة وبناء لطلب من الشيوعيين عملت هذه الحكومة بإنهاء المفاوضات مع الوفد السوري بعد محاكمة الحكومة السابقة وعقدت مع الوفد السوري اتفاقية عرفت بمعاهدة عام ١٩٢٦ تنهي الكنتداب الفرنسي في سوريا ولكنها تبقى السيطرة الفرنسية العسكرية - والثقافية والمالية على سوريا ووعدت الحكومة الفرنسية بعرض الكنتفاقية على البرلمان الفرنسي لتهديقها في اقرب وقت ممكن .

وقد استتبع عقد المعاهدة السورية - الفرنسية عقد معاهدة مماثلة بين لبنان وفرنسا .

في هذه المرحلة وبفضل الشيوعيين الفرنسيين ضرب الشيوعيين

السوريين والليبنانيين كفريق بارز بأ نجاح هذه
المفاوضات.

بعد التوقيع المبدئي على المعاهدة بدأ الفرنسيون
يسعون للسوريين والليبنانيين بممارسة بعض مظاهر
الاستقلال.

في سوريا. جرى انتخاب مجلس نيابي سيطرت عليه
الكتلة الوطنية. وانتقال رعيى الجمهورية محمد علي العابد
وتم انتخاب هاشم الثاني رئيسا للجمهورية السورية
وتألفت اول حكومة استقلال برئاسة جميل مردم وكان
اهم اعضاءها شكري القوتلي.

وصدر قرار جمهوري بعودة جميع المنفيين السياسيين الى
سوريا.

في لبنان. انتخب اميل اده رئيسا للجمهورية.
وكان مجلس النواب اللبناني مديجا من نواب منتخبين
مباشرة ومن الشعب واخرين معينين من الحكومة.

الظاهرة البارزة في تلك الفترة هي اطلاق الحرية
السياسية في سوريا ولبنان ومن ضمنها حرية الصحافة

فأصدر الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان جريدته
الرسمية اليومية - صوت الشعب - في ١٥ ايار - ١٩٢٧

وإذونات اعلام الحزب الشيوعي الرسمية مرت في المراحل
التالية.

- مجلة الدهو - ١٩٢٢ - ١٩٢٥
- مجلة الطلبة - ١٩٢٦ - ١٩٢٩
- جريدة صوت الشعب - ١٩٢٧ - ١٩٢٩
- جريدة الصرخة - ١٩٥١ - ١٩٥٤

بعدها اصدر الحزب المجلات والجرائد التالية:

- مجلة الطريق - لبنان
- مجلة التضامن - لبنان
- مجلة الوقت - لبنان
- مجلة نداء العامل - لبنان
- جريدة النداء - لبنان

- جريدة النور في دمشق
- جريدة الطلبة في دمشق
- جريدة الفجر الجديد في حمص

إضافة إلى جريدة نزال الشعب السرية التي صدر
في سوريا فقط.

وجريدة حياة الحزب التي صدر في سوريا فقط.

وكانت بداية الحرب الشيوعي في سوريا ولبنان
خلال تلك الفترة - التجاذب علنا مع عواطف الشعب
وتحجيد الهداية بين سورية ولبنان من جهة وفرضها من جهة
أخرى.

اليمن الفرنسي كان يحاول التخريب على حكومة الجبهة
الشعبية خوفاً من سيطرة الشيوعيين على فرنسا.
فتحرك اخصام حكومة الجبهة الشعبية في سوريا من مدنيين
وعسكريين فرنسيين بالضغط على الحركات السياسية والعودة
بالتدخل بكل شيء و تحركت الثقلبات القومية والطائفية
في سورية وبدأت الاضطرابات في محافظة العلويين
وجبل الدروز ومهول تمرد واسع على السلطات السورية
المركزية في منطقة الجزيرة.

المعارضة الفرنسية نجحت في ايقاف حكومة الجبهة الشعبية
واخذت الحكومة الفرنسية الجديدة تجتمع نحو اعادة
تثبيت النظام في سورية ولبنان.

وفي منتصف عام ١٩٢٩ اعلان المفوض السامي الفرنسي مل
مجلس النواب السوري بعد ان قدم رئيس الجمهورية السورية
هاشم الثاني استقالته مع حكومته احتجاجا على سياسة
فرنسا وعدم تصديق بنود المعاهدة في البرلمان الفرنسي.
وعين المفوض السامي الفرنسي بأمر من حكومة مديريت.

الحزب الشيوعي ان يهدر كل اسبوع بيانا يهدد على
استقلال سورية ولبنان ويطلب بتصديق المعاهدة ويركز
على اهمية التحالف السوري اللبناني الفرنسي.

الحزب الشيوعي في سورية ولبنان في نشاطه هذا لم
يتخرج عن مقررات الكو منتدن و مطالب الحزب الشيوعي
الفرنسي.

فعل الصعيد الداخلي تجنب الحزب الشيوعي في سورية ولبنان
التشددك او الدعوة للاضرابات ضد الفرنسيين وكل ما فعله

انه كان يدعو العمال والفلاحين الى الهدوء والتروي
وعدم القيام بأعمال غير مدروسة .

وفى عام ١٩٢٧ طرح الشيوعيون في سورية الى
اقامة حكم وطني وبتوسيع الكتلة الوطنية في سورية
لتصبح شاملة جميع العناصر الوطنية بما فيه الشيوعيون
وطرح الشيوعيون شعار - الاتحاد الوطني -

يقول خالد بكداشي عن شعار الاتحاد الوطني،
كشيوعيين لا نفتقد ان بين الهيئات السياسية
وبين افواننا الوطنيين والقواد والمجاهدين من يرفض
ان تكون الكتلة الوطنية نفسها شكلا لهذا الاتحاد
المنظم فتضم اليها كل الهيئات والشراب والجماعات
المجمعة على نجاح هذا الدور الوطني .

على ان تعين بوضوح وبهوية ملونة الأهداف
والواجبات المباشرة المتفق عليها فتنتظم الجهود
لتحقيقها ويتم الاتحاد والتعاون بين الجميع في قلب
الكتلة الوطنية نفسها على اساس ديمقراطي صحيح منظم .

والحزب الشيوعي يكره هذا الشعار .

في اواخر ١٩٢٦ - وطلع عام ١٩٢٧ .
ابتدأت تركيا تطالب بضم لواء الكندرون اليها .

وكان محور برلين - روما يهدد محور لندن - باريس
تهديدا قويا في الشرق المتوسط فخافت لندن وباريس
ان تنحاز تركيا الى كتلة برلين - روما فيخلق لهما
مناصب كثيرة في شرق البحر المتوسط .

وتحت التوية بين باريس ولندن وانقره على حاب
سورية وضحت تركيا لواء الكندرون اليها .

الكتلة الوطنية السورية عقدت اول اجتماع لها مع قيادة الحزب
الشيوعي لمناقشة الوضع الجديد وتقرر ان يافروا
شيوعي الى باريس لئلا يقال بالحزب الشيوعي الفرنسي لبط
الموقف .

وفلا سافر وفد شيوعي رفيع المستوى الى باريس كان
بقيادة محمود الاطرشي - وعضوية رفيق جبور لبنانيا ومحمد
رفيق رضا .

«

الوفد عقد اجتماعاً مع قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي
 وبطلت الموقف الفرنسي بأن فرنسا والظروف الدولية
 الخطيرة على سلام العالم لا يمكنها اغضاب تركيا ودفعها
 للموقف الى جانب محور برلين - روما.

قال الحزب الشيوعي الفرنسي نحن ملتزمين ببريطانيا بوجه
 المحور الألماني - الإيطالي ووزارة الخارجية البريطانية
 تصر على وجود ارضاء تركيا بأي ثمن كان.

ان الحزب الشيوعي الفرنسي يقف بواقع هذا الحال موقفاً
 دقيقاً من هذه التزمة الدولية على اعتبار ان اهراج
 موقف الحكومة الفرنسية سيؤدي الى استقالتها والاستقالة
 تؤدي الى انهيار حكم الجبهة الشعبية وبالتالي فروجنا
 عن الحكم.

في نفس الاطار كان الاتحاد السوفياتي يلج على جميع
 الاطراف بوجود تجنب كل ما يؤدي الى تفتيد الوضع
 السياسي والحكومي في فرنسا ويوافق من حيث المبدأ
 على ارضاء تركيا لتباعدنا عن محور برلين - روما.

وفد الحزب الشيوعي في سورية ولبنان نقل وجهته
 نظر قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي الى قيادة الحزب
 في سورية ولبنان .
 وفي اجتماع استثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي
 في سورية ولبنان عقد في بيروت لمناقشة الرأي
 الفرنسي تم الموافقة على الموقف الشيوعي الفرنسي .

وصدر بيان عن الاجتماع يقول .
 ان حل قضية لواء الكلدان قد قارب بين الدول
 الديمقراطية وفي مقدمتها انجلترا وفرنسا ووطد الصداقة
 التقليدية التي تجمعها الى تركيا وجنب العالم اخطار
 توتر دولي .

١٩٢٩ - التحالف الروسي - الألماني.

عقد ستالين وهتلر تحالفا في اواخر اب ١٩٢٩
الجيوش الألماني هاجم بولونيا وكانت بداية الحرب
العالمية الثانية في الثول من ايلول ١٩٢٩ .

الحزب الشيوعي الفرنسي اتخذ موقفا معاديا للحرب
ومغادر موريس توريد امين عام الحزب الشيوعي الفرنسي
باريس متوجها الى موسكو عن طريق ألمانيا .

الحكومة الفرنسية اعلنت حل الحزب الشيوعي الفرنسي
وعظمت صحافته واعتقلت معظم قادته .

الحزب الشيوعي في سورية ولبنان اتخذ موقفا قاصدا
دعاه فيه الى تأييد فرنسا في حربها ضد ألمانيا .
وصدر بيان بتوقيع فالد بكلاسي ونقولا شادي وضمير الله
الكلو بأستعداد الشيوعيين للتطوع في الجيش الفرنسي
والحرب الى جانب فرنسا .
الان هذا الموقف لم يجنب الحزب من الملاحقة في
سورية ولبنان .

٤١ ١٧٩
ففي اواخر ايلول ١٩٢٩ اصدرت اللطائف الفرنسية
مقالات باقوال كاتب وصحافة الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان
وانتهت بذلك فترة انتشار العلني للدول
وعاد الحزب الشيوعي يعمل من جديد في الخفاء

٤٦

١٩٤١ - ١٩٤٠

تم اعتقال عدد كبير من قادة الحزب الشيوعي
وفي مقدمتهم فرج الله الكلو رشاد عيسى محمود الاطرش
وهو كرم الجميع بالسجن خمس سنوات.

وبقى خالد بكداش متواريا بقود الحزب في البلدين
وبنشاط واسع ويشرف من بيوت على اصدار
جريدة نضال الشعب العربية ليصار توزيعها في سورية
ولبنان.

خامس.

الحزب الشيوعي ومآلة فلسطين

عبدتيا الأهمية الشيوعية لا تقتصر بوجود الأمم
ومصالح الأمم بل بوجود طبقات ومصالح طبقات
يقطع النظر عن الأمم التي تنسب إليها هذه الطبقات
أو تشكل ضمنها .

لذلك فإن اليهود ساءر كانوا في فلسطين أو خارجها
فإنهم جماعة من البشر مثل بقية شعوب الأرض
على أن اليهود تنقسمون إلى طبقتين .

الأولى - طبقة البورجوازية اليهودية .

الثانية - طبقة البورجوازية والثأرياء .

وفي المقابل فإن الشعب العربي في فلسطين أي الطبقة
الكادحة يجب عليها أن توجد جهودها مع البورجوازية
اليهودية لمحاربة طبقة المستعمرين البورجوازيين من
اليهود والعرب معا .

إن على الشيوعيين أن يركزوا هجوما شديدا على الصهيونية
على ضوء الماركسية . لأن الصهيونية حركة عنصرية معادية
للماركسية تحاول تكليل اليهود وبعث عصبيتهم الخاصة في

جميع أنحاء العالم.
 باعتبار اليهودية تتناقض مع أسس الماركسية.

وقد اتخذ الحزب الشيوعي الخط التالي في الفترة
 ١٩٢٦ - ١٩٢٩ من المسألة الفلسطينية.

أولاً - تشديد الحملة على المستعمرين الإنكليز واليهوديين
 من اتباع جابوتنسكي الفاشستي واعتبار هذين
 العاملين هما المؤولان عن توتر الحالة في فلسطين
 وبذر الشقاق بين الشعبين العربي واليهودي في فلسطين.

ثانياً - التوكيد أن هدف الشعبين العربي واليهودي الأول
 هو رفع لواء السلام والمحبة والهدوء والعمل
 المنتج على ربيع فلسطين الديمقراطية والخالية من الأجانب
 المحتملين الإنكليز.

ثالثاً - رفض التقسيم رفضاً باتاً.

لأن التقسيم يقيم حاجزاً بين العرب واليهود
 ويعطل تلقيع جماهير الشعب العربي ببذور الشيوعية
 التي يحلها اليهود البديلين بين كما أن التقسيم يقوي

الفكرة الفخرية اليهودية التي تستند إليها الصهيونية.

- في هذه الفترة لم يكن الاتحاد السوفياتي قد ابتدأ يلعب دورا هاما في الشرق الأوسط. لذلك كانت مواقف الشيوعيين في سورية و لبنان تتعارض والموقف السوفياتي الذي كان يجمع الهجرة اليهودية الى فلسطين.

رابعا- التمدد على بعض المطالب الاصلاحية ومنها-

١- وقف الهجرة الصهيونية الى فلسطين و الفصل بين اليهودية والصهيونية.

٢- منع بيع الأراضي للصهيونية

٣- اقامة نظام دستوري ديمقراطي يضمن انتشار السلام والهدوء في فلسطين.

٤- تشكيل حكومة اتحاد وطني من العرب واليهود تنهي الانتداب البريطاني عن فلسطين وتحقق الاستقلال التام.

١٩٤٢ - ١٩٤٨

الانتشار العلني الثاني للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان.

بعد حملة اعتقالات تعرض لها اظهر الشيوعيين الى اتباع عمل السرية و تجديد نشاط منظماته في العديد من المناطق.

وبسبب عامل خارجي عماد الحزب الشيوعي الى ممارسة النشاط النسبي فالبث ان ازداد واتسع حتى اصبح نشاطه رسمي تتبناه الشخصيات الوطنية السورية واللبنانية الى جانب العامل الخارجي خاصة الاتحاد السوفياتي الذي دخل الحرب العالمية الثانية الى جانب الحلفاء بعد الهجوم الألماني عليه في حزيران ١٩٤١ حيث جعل الحزب الشيوعي في العالم اجمع تهب لنصرة الحلفاء وتقع جميع امكانياتها تحت تصرفهم

وبدا الحزب الشيوعي في سورية ولبنان ارتباطه المباشر مع الحزب الشيوعي السوفياتي وابقى نوع من التنسيق مع الحزب الشيوعي الفرنسي.

في هذه الفترة تحطم النفوذ الفرنسي على الصعيد العربي
في سورية ولبنان.

وفي هذه الفترة أيضا جدا الفرنسيون والآن نكليز عن
سوريا ولبنان و تتبع خروج فرنسا العسكري من
سوريا ولبنان خروج سياسيا وثقافيا أيضا.

وهذه المرحلة كان الحزب الشيوعي في سورية ولبنان متهددا
لها لكنه اخذ منذ منطلقا اساسيا في سياسته الى جانب
الاتحاد الوضائتي مباشرة حيث برز الوضائيات على الصعيد
الدولي والشرق اوسطى.

واخذ الحزب الشيوعي يتابع سياسة الوضائيات الخارجية
ويوافق تحركاته مع خطوات وخطوط هذه السياسة.

ملاحظة. يوسف قطار الكلو.

اهد قادة الحزب الشيوعي اللبناني

رئيس لجنة كتابة تاريخ الحزب الشيوعي يقول.

ان الانتقال العلني لمركز توجيه سياسة الحزب الشيوعي
العربي اللبناني الى الاتحاد الوضائتي يعقب الانتقال
الثالث.

الاول - حزب شيوعي - فرع تابع للحزب الشيوعي اليهودي
في فلسطين -

الثاني - حزب شيوعي - تابع للحزب الشيوعي الفرنسي
والمرتبط بمركزه

الثالث - حزب شيوعي له شخصيته المستقلة والمرتبط رأساً
بمركزه بعد ازدياد اهمية التسمية لنشاط الحزب في
سورية ولبنان و بعد ارتفاع قيمة الحزب في التسمية
الشيوعية بعد ان اصبح خالد بكداشي كرتيد عام الحزب
الشيوعي العربي اللبناني مؤكداً عن النشاط الشيوعي
في الاردن والعراق والوردان واخذ يعقد الاجتماعات
لتكبير الخلايا السرية في داخل الاردن والعراق والوردان

الحزب الشيوعي السوري اللبناني - والحلفاء

في حزيران ١٩٤١ دخلت قوات فرنسا الحرة
والجيش البريطاني الى سورية ولبنان فأصبح
الجندال دند مع بقية الفرنسيين الذين بقوا على ولائهم
للكومة فيشي الموالية لثلمانيا النازية وانذاع بذلك
عن صدر الشيوعيين تابوس ضاغط بقى يضيقت عليهم طوال
سنتين من العمل الشدي المرهق .

الحزب الشيوعي الفرنسي كان الباقا في اهل السلاح لمقاومة
الاثلمان .

الجندال د يقول عقد مع الحزب الشيوعي الفرنسي اتفقا
قول عمل المقاومة السرية المسلحة في فرنسا .
واخذ الجندال د يقول يتقرب من روسيا و يفتح المجال
اقام النشاط الشيوعي في جميع المناطق التي يسيطر عليها .

الك تكليد قبل دخولهم الى سورية ولبنان كانوا قد تمكنوا
من عقد صداقات صينة مع عدد من النافذين في معظم مناطق
سوريا ولبنان وقد ادى هذا الى تصاعد نفوذ الك تكليد
وسيطرتهم الفعلية على سورية و لبنان خلال فترة وجود

٢٤

توالتهم والى انخفاض موار في نفوذ فرنسا التي
فقدت هيبتها بعد انهيارها امام المانيا عام ١٩٤٠.

كما ان القيادات الوطنية والشعبين في سورية ولبنان
كانت تخاضم الوجود الفرنسي وامام واقع الضر
سحت السلطات الفرنسية للحزب الشيوعي بالعمل العلني
واعادة مريدته صوت الشعب الى الهدر فصدر
العدد الاول بعد التطيل في ١٠ كانون الثاني ١٩٤٠.

الانتخابات ١٩٤٢

كان الكلفاء بعد د فولم الى سورية ولبنان قد اقاموا
١٩٤١ حكما وطنيا نوعا ما غير برلماني يتألف في كل بلد
من رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء.

وعين المفوض السامي الفرنسي الجنرال تاترو.

الشيخ تاج الدين الحسيني. رئيسا للجمهورية السورية
و الفرد نقاشي . رئيسا للجمهورية لبنان

الان هذا النظام لقي معارضة خاصة في سورية فقاطعه
رجال الكتلة الوطنية بعد ان رفض الجنرال تاترو طلب

الكتلة الوطنية السورية اعلان التصديق على معاهدة
١٩٢٦ و تطبيق نصوصها.

عام ١٩٤٢ توفي رئيس جمهورية سورية الشيخ تاج الدين الحسيني وفتحت المشكلة من جديد وبدأت مظاهرات واضرابات في المدن السورية وركزت شعارات - الاستقلال التام

- تنفيذ وعد الجنرال تارو الذي قطعه على نفسه باسم فرنسا الحرة عند دخول جيوش الكلفان عام ١٩٤١ وايدته ان تكليد والقائل بأعطاء سورية و لبنان استقلالهما التام هذه الاضرابات والتظاهرات ادت في سورية الى تأليف حكومة انتقالية اجرت انتخابات نيابية على درجتين على ان يستتبع اجراء انتخابات اخرى في لبنان .

الحزب الشيوعي تحرك بسرعة و طرح شعاراته الانتخابية بقوة وركز على النواحي التالية.

اولا - حول شعار الديمقراطية المعدلة.

ليست القضية في نظرنا اقامة نظام اشتراكي في سورية و لبنان وان كل ما يطلبه الشيوعيون وسيناضل من اجله

٤٦

نواب الحزب الشيوعي في سورية ولبنان هو اذ قال
بعض الاصلحات الديمقراطية التي نهم الجميع .

اننا لن نطلب من البطان مصادرة الاراضي بل نريد
العكس نريد مساعدتهم بطلب انشاء مشاريع واسعة
للمري وتسهيل استيراد السمدة واستعمال الآلة الحديثة
اننا نقول للتجار الكبار لن نطلب مصادرة تجارتهم
عها كانت كبيرة .

اما التهم التي على قواعد الحزب الشيوعي فكان
ان طرح مثل هذه الأفكار ليس تراجعا على ثورة حزبنا
ولا تخليا عن العمل من اجل تطبيق الاشتراكية عن طريق
النضال الثوري في جهايد الشعب .

ان طرح مثل هذه الأفكار تكتيكي ومن اجل ايجال شيوعيين
الى المجلسين في سورية ولبنان .

ان الظروف الدولية والداخلية مواتية للشيوعيين وعلينا
ان نسير ما يتحسى به الشعب وما يمكن ان يقبله دون
ان نشيد الجدول ارضار بحزبنا .

ان حزبنا عظيم تماما مع قرارات الكونغرس الصادر
 عام ١٩٢٤ والمطالبة بالقبول بالحد الأدنى في مرحلة
 حركة التحرر الوطني والاستقلال.
 وعلى كل شيوعي من موقعه الشديد على شعار
 الاتحاد الوطني.

ثانياً. الاتحاد الوطني.

يقول فالديكلاشي لعضء اللجنة المركزية في اجتماع خاص
 ان الوسيلة الوحيدة لتطوّر حزبنا قوة جماهيرية وكفيلة
 بتحقيق اهدافنا هي التشديد على شعار الاتحاد الوطني
 وينبغي ان يكون شعار الاتحاد الوطني الاول في عمل حزبنا
 وعلى الشيوعيين ان يستفيدون من جميع المناسبات والظروف
 والخدمات الداخلية منها والخارجية لبيدهمنا على ضرورة
 قيام الاتحاد الوطني واهميته في بناء مستقبل البلاد.

وهي بيان علني يطرح الحزب الشيوعي اسي وجاهدي
 الاتحاد الوطني على الشكل التالي.

يجب ان يكون الوريثون جميعا من عمال وفلاحين ومتقنين

و تجار و مزارعين و راسماليين و فنيين على اختلاف
طبقاتهم و ثروتهم و مذاهبهم و اصنافهم و جباة لهم السياسية
و الاجتماعية يجب ان يكونوا جميعا متحدين حول الحد
القومي الكبير .

وهو استقلال سورية و مديتها في تقرير مصيرها .
ان الاتحاد الوطني هذا هو الهدف القومي الكبير
وهذا هو هدف حزبنا الشيوعي .

و اذا كنا شيوعيين نطلب الاتحاد الوطني
و اذا كنا نطلب اتحاد جميع القوى الوطنية فدائمه في مصلحة
بلادنا و خير و وطننا .

وليس الشك من هيئة مرها كانت مستطبعة ان تدعي انها
حائزة على اجماع الشعب حولها .

ان صيدنا يتوقف الى حد كبير على وحدة صفوفنا .

اذا كان من الصعب اقتناع جميع الناس بانك نتقاد الى
هذه الهيئة او تلك فما الذي يمنع اتحاد كل القوى الوطنية
و جميع الهيئات في صيد واحد و حول هدف واحد
هو الهدف القومي .

ان الحزب الشيوعي.

الوطني بكيانه و بنيانه وسياسته واهدافه يمد يد
الدعوة الى جميع الوطنيين المخلصين بهرف النظر عن طبقتهم
وشرورهم او هيئتهم ومركزهم.

١- ان ساعة انتصار الحلفاء وانهزام المحور قد عثت
قريبة جدا وسورية العربية مدعوة حقا الى مجابهة
اهدات كبرى ومل قضايا عظيمة.
ولذلك مل هذه القضايا بنجاح لا بد من قوة كبرى
هي مجموع قوة الأمة في اتحاد وطني.

٢- ليس في البلاد هيئة او حزب او جماعة لها من القوة
ما تستطيع معه ان تأخذ على نفسها وهداها مل كل هذه
القضايا والمشاكل وانك هدف القومية ان انه ليس
في البلاد هيئة او حزب او جماعة تستطيع ان تدعي
لنفسها وهداها امراة اجماع الأمة حولها و حول
سياستها او حول استراتيجياتها على الاقل.
هذان الاعتباران اللذان يجعلان الاتحاد الوطني
ضرورة كبرى و حاجة ماسة لا غنى للبلاد عنها

في عام ١٩٢٧ - ١٩٢٨ قدم الحزب الشيوعي
مذكرة الى الكتلة الوطنية ليكون عضوا فيها لتحقيق
الاتحاد الوطني واعلم الحزب الشيوعي انه يوافق
ان يكون حركي القوتلي رئيسا للجمهورية ورئيسا
للإتحاد الوطني المقترح

وفي عام ١٩٤٢ قابل خالد بكداشي ورشاد عيسى
حكري القوتلي ووجد طلبه من اجل تحقيق الاتحاد
الوطني وقال بكداشي ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
اتخذت قرارا بدعم حركي القوتلي لرئاسة الإتحاد الوطني.

في هذه الفترة ظهرت بؤاد معارضة لخط خالد بكداشي
تدعمها محمود الشطري والقائلة:

ان الكومنتون عندما اقر سياسة الجبهات الشعبية
والتي يحق للشيوعيين ابرارها لتحالفاتهم هزت بالاشتراكيين
وفئات العمال فقط اما ان يقبل الشيوعيين برعاية
اقطاعهم للإتحاد الوطني مثل حركي القوتلي فهذا مرفوض
اصلا.

خالد بكداشي رفض هذه النظرية وقال وعضوا في سوريا

مختلف ونحن اعلم بوضع بلادنا وهل قاسورية اهزاب
اشتراكية او عمالية لتتحالف معها الحزب الشيوعي وحده
المصد عن الاشتراكية وفتات العمال هم قاعدة هزبنا

بعد هذه الحادثة وبقرار من اللجنة المركزية ابعده
محمود الكطرتي الى باريس حيث شغل مركز عضو
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي لتكوين الجزائر

محمود الكطرتي. كان يعرف باسم محمود المغربي
عضو قيادة الحزب الشيوعي اليهودي- العربي في فلسطين
ابعد الى لبنان من قبل السلطات البريطانية.
تولى مهمة العمل التنظيمي للحزب الشيوعي في سورية ولبنان
في فرنسا هازع على عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
الفرنسي ثم سقود لتنظيم الحزب الشيوعي في الجزائر
الذي كان فرعان الحزب الفرنسي.

بعد استقلال الجزائر شغل مركز عضو المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري وسكرتيرا للشؤون الخارجية
في اللجنة المركزية.

كوفي في منتصف شهر اذار ١٩٨١ في الجزائر

في عهد يومدين تولى شقيقه وزارة الدفاع.

ثالثاً - هل الكومنترن.

كان الحزب الشيوعي يخوض معركة الانتخابات النيابية
نيابوية ولبنان.

خسب الحزب الشيوعي كما نوا يتهمونه بالتابع لموسكو ولقرارات
الكومنترن.

موسكو دعت الحزب الشيوعي الى حل الكومنترن
التي نشرنا سيونال الثالث.

الحزب الشيوعي الدولية والحزب الشيوعي اللباني
اخذوا تقرر القبول لطلب موسكو.

وفي ٩ حزيران ١٩٤٢ اصدر رئيس الكومنترن
جورج ديمتروف بلاغا حول هذا الموضوع هذا نصه

موسكو - سوبيري - البرافدا في ١٠ - حزيران ١٩٤٢
بلاغ - من مكتب اللجنة التنفيذية للأمية الشيوعية.

ان مكتب اللجنة التنفيذية للأمية الشيوعية قد محلى في جلسته

التخدية المنعقدة في الثامن من حزيران ١٩٤٢
القرارات التي تلتها من فروعها بعد القرار الذي
اتخذته هذا المكتب في ١٥ ايار سنة ١٩٤٢ بشأن
هل الذممة الشيوعية فتبين له.

١- ان اقتراح هل الذممة الشيوعية قد وافقت عليه
الحزب الشيوعي في

المانيا . الأرجنتين . استراليا . النمسا . بلجيكا
بلغاريا . كندا . الحزب الاشتراكي في قطلونا
الحزب الشيوعي في

شيلي . الصين . كولومبيا .
الاتحاد الثوري الشيوعي في كوبا
الحزب الشيوعي في

اسبانيا . فنلندا . فرنسا . بريطانيا العظمى .
المجر . ايرلندا . ايطاليا . المكسيك
حزب العمال في بولونيا .

الحزب الشيوعي في

رومانيا . السويد . سوريا ولبنان . الأرجواي

تشيكوسلوفاكيا . اتحاد شباب جنوب افريقيا . يوغوسلافيا

الحزب الشيوعي - البولشفيك - في الاتحاد السوفياتي
وحزب الشباب الشيوعي التابع للأصمى الشيوعية .

٢- لم يتلق مكتب اللجنة التنفيذية من فروع الأصمى
الشيوعية أي اعتراض على اقتراحه .

ونتيجة لذلك .

ان مكتب اللجنة التنفيذية للأصمى الشيوعية .

١- يعلن ان حل الأصمى الشيوعية قد صدق بالاجماع
من قبل فروع الأصمى الشيوعية التي تستطيع اعلان
قراراتها وهي اهم الفروع .

٢- يعتبر اللجنة التنفيذية للأصمى الشيوعية بما فيها
مكتب وكرتارية اللجنة التنفيذية واللجنة الأصمى
للمراقبة منحلة ابتداء من اليوم العاشر من حزيران

١٩٤٢

٢- يكلف لجنة مؤلفة من الرفاق .

جورج ديميتروف - رئيسا

اركو لي عضوا

٤٥

مانديكي عفا

و بيك عفا

تقوم بالتنفيذ العملية لتؤون صحف ومؤسسات
وارزاق الأشعية الشيوعية.

عن مكتب اللجنة التنفيذية للأشعية الشيوعية

٩ حزيران ١٩٤٢ جورج ديميتروف

الحزب الشيوعي السوري اللبناني.

لم يترك هذه المناسبة تمر فأستند الى قرار هل
الكو صناديق في نشاطه الانتحاري ليدافع عن
نفسه تهمة ارتباظه بأوامر فارسية.

فقال خالد بكداشي في مهرجان في حلب.

بعد ان اتضح اننا لسنا اعداء الدين ولا العائلة
ولا القومية فراحوا يقولون اننا مرتبطون بمركز
دولي ونتلقى تعليماتنا من الخارج.

ولكن ها قد حلت التسمية الشيوعية واصبح حزبنا
متقد على الاستقلال عمليا ورسميا عن كل مركز دولي

فقد كان حزبنا في طبيعة الحزب الشيوعية التي وافقت
على اقتراح حل التسمية الشيوعية وابتهرجت له.

وقال بكداشي.

لقد عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اللبناني

في ٢٧ ايار اجتمعا بحضور صفائي جميع منظمات الحزب

الرسمية في سوريا ولبنان واتخذت بالتدريج

قرارها بالموافقة على اقتراح حل التسمية الشيوعية

وقرأ فالد بكداشي بعض فقرات من قرار اللجنة المركزية
قالت اللجنة المركزية

ان انفصال الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان عن كل
مركز دولي هو نتيجة منطقية طبيعية لتطور سياسة
الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان خصوصا منذ عام ١٩٢٧
فقد اتبع الحزب سياسة وطنية كان محورها واد
ينزال التحرر الوطني وقولها اخذ لها هذا القومية
ودرجة تطور بلادنا الاقتصادي بين الاعتبار.

ويقول فالد بكداشي.

لا ريب ان الوضع الجديد للحزب الشيوعي الناشئ عن
قرار حل التسمية الشيوعية يعطي الحركة الوطنية والشعبية
في سوريا ولبنان قوة جديدة فهذا الوضع يسهل للحزب
الشيوعي قبل كل شيء متابعة مهته الوطنية الكبرى في
مخاربه الفاشية والنازية أكبر خطر على حركة
الاستقلال والتحرر الوطني كما انه يقضي على حجة
جميع من كانوا يلوون بعدة الحزب الشيوعي بالتسمية
الشيوعية و يتخذها ذريعة لمحاولة اقصاد الشيوعيين
وكثير من القوى الشعبية الوطنية والكفالات الفتية عن

الحياة الوطنية ورفض التعاون معها.

ان حل القضية الشيوعية واستقلال الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان استقلا دائما عمليا و رسميا في نطاقه الوطني سبيل دون شك الحذر عند كثير من العناصر الوطنية المنقفة والشهوان القوميين الذين كانوا دائما موافقين على نظريات الحزب العلمية في التحرر الوطني ومجيبين بنشاطه وسداد خطته.

ولكن نظرهم الى الحزب كفرع للقضية الشيوعية كان يهيب بهم الى التردد في الالتفاف حول الحزب الشيوعي وتأييد مجهوده ونضاله الوطني.

ويقول قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان ان الحزب الشيوعي سيحل أكثر من اي وقت مضى على تعبئة القوة الشعبية في سبيل الاتحاد الوطني حتى تجابه البلاد التمهات المقبلة عزيزة الجانب بصوف وطنية موحدة، وسيتابع الشيوعيون أكثر من اي وقت مضى نضالهم وجهودهم لتجديد التراث القومي والعمل لتأجيل

تقدم شعبنا ورفيقه في مدارج الرفاء والثقافة .
 ولتصل لكم وطننا المكاتبه اللدائقة به بعد النصر في
 عالم قائم على مبادئ السلام وحرية تقرير المصير
 والائفاء بين الشعوب .

هذه هي الثغرات الأساسية التي فاضها الحزب
 الشيوعي للمركبة التي نشطت في سوريا ولبنان في
 صيف ١٩٤٢ وتقدم الحزب الشيوعي بمرشحين ابرزهم
 خالد بكداشي في دمشق
 عبد الجليل سبيبي في حلب
 احمد محفل في حلب

غيد ان الحملة كانت تتكسر كلها حول خالد بكداشي
 فبذل الشيوعيون وانصارهم جهدا كبيرا في تنظيم
 حملته التي نشطت في فاصلة المهرجانات الخطابية والندوات
 السياسية التي تهدف لشد خالد بكداشي في قائمة
 الكتلة الوطنية التي كان يرئسها عسكري القوتلي،
 وكان ان نشطت في ذلك يجري في سورية على
 درجتين - فتدشع خالد بكداشي كناخب عن هي الاكراد

في دمشق ونجبع . في الجولة الأولى .
 وعندما جرت الانتخابات اللبنانية في أواخر تموز
 نال خالد بكداشي أكثر من عشرة آلاف صوت ولم يفز
 إلا أنها كانت هامة بالنسبة للشيوعيين لأن خالد
 بكداشي كان يخوض المعركة منتقداً عن القائمين المتنافسين
 وخالد بكداشي في الجدلتين حافظ على نسبة عالية من
 الأصوات وعلى مجموع أصوات التكرار .
 ويقال إن هناك تلاعباً في الفرز لسقاط خالد بكداشي

بعد انتهاء الانتخابات سورية بدأت الحملة في لبنان
 ورشح الحزب الشيوعي كل من
 فرج اللد الكلو . عن جبل لبنان
 عمر فافوري . عن بيروت
 مصطفى العريبي . عن بيروت
 نقولا شادي . عن بيروت .
 سميع علم الدين . عن طرابلس والشمال
 ماير سعد . عن الجنوب

في ٢٩ آب ١٩٤٢ جرت الانتخابات اللبنانية .
 وانحسب نقولا شادي من المعركة بناءً لطلب الحزب

جاءت النتائج كما يلي .

عمر فاخوري . . . ٤٠٠٠ صوت

مصطفى العريبي . . . ٧٠٠٠ صوت

فرج الله الكلو . . . ١٠٠٠٠ صوت

مايد سعد . . . ٢٠٠٠ صوت

جميع علم الدين . . . ١٩٠٠ صوت

الحزب الشيوعي كان يخوض معركة الانتخابيات في اجوار
مشجعة خاصة وان الجيش الروسي كان يسجل في ذلك
الوقت انتصارات كبيرة على الألمان في هجومه على ألمانيا
عبر أوروبا الى برلين .

وقد قيم هذه الحملة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
عضو المكتب السياسي رشاد عيسى .

تقدم الرفيق القائد خالد بكداشي الى المعركة الانتخابية
ببرنامج وطني هو برنامج حياتنا الوطنية والسياسية
مذناً .

برنامج الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان .

- من اجل التحرر الوطني

- من اهل الاتحاد الوطني
- من اهل نظام الديمقراطية
- من اهل معاداة الشعب

وبعد انتهاء معركة الانتخابات النيابية في سوريا ولبنان عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اجتماعا كاملا يوم ٧ ايلول ١٩٤٢ لتقييم النتائج واصدر بيانا عن هذه النتائج .

على الرغم من التدفّل والتذويد الفاضح في بعض المناطق ومع ذلك يسه المكتب السياسي للحزب الشيوعي ان في المجلس النيابي اللبناني وفي المجلس النيابي السوري عناصر وطنية تستطيع ان تقاتل مجابهة المشاكل الداخلية والخارجية الموضوعة امام بلادنا وانشاعة الديمقراطية الصحية وتأمين الحريات العامة والدفاع عن خبز الشعب ورفع مستوى المادة والثقافي والعمل لتزدها البلاد الصناعي والذراعي وادخال كثير من الاصلاحات على القوانين والنظمة الفاسدة ومراقبة اعمال الحكومة السياسية والاقتصادية والادارية.

وثائق تاريخيةامارة الاستقلال في لبنان

في ٢٥ ايلول ١٩٤٢ اجتمع مجلس النواب اللبناني
 وانتخب الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية
 وبعد ايام هلك رياض الصلح اول وزارة استقلالية
 ضمت الى جانب رياض الصلح.

حبيب ابي شهلا .

كميل شمعون .

سلم تقلا .

مجيد ارسلان .

عادل عبيدان .

في اول تصريح سياسي قال رياض الصلح ان حكومته
 حكومة الاستقلال التام و ثبته الشعب اللبناني الى ان
 امامه مرحلة نضال جديدة في سبيل الاستقلال .

وقدم رياض الصلح بيانه الوزاري امام مجلس النواب
 ركز على الاستقلال التام و مرجع لبنان العربي

وتعهد بتعديل الدستور اللبناني ليصبح ملائماً لمفنى
 الاستقلال للجميع و طالب بجعل اللغة العربية اللغة
 الرسمية الوحيدة وان السلطات اللبنانية هي المرجع
 الوحيد في جميع شؤون البلاد .
 وقالت الحكومة الثقة على هذا البيان بأجماع اصوات
 النواب .

فرج الله الحلو .

علق على البيان بأن نقاط البيان الوزاري يعني
 القضاء النها ئي على نفوذ فرنسا المباشر في لبنان
 ومع تأييدنا لوزارة الاستقلال نتحفظ عليه لجهة مقاراة
 فرنسا التي تخوض الحرب الى جانب الكلفاء ضد محور برلين
 روما - طوكيو و اضفان فرنسا يعني اضفان الكلفاء
 والعلاقات الودية مع فرنسا تأخذ على حل المشاكل بين
 البلدين .

وقال فرج الله الحلو . باسم الحزب الشيوعي .

لا ريب ان الحكومة اللبنانية تدرك ان امامها مصاعب
 كثيرة و دون تنفيذ السياسة التي اعلنتها عقبات كبيرة
 والوسيلة الوحيدة للتغلب على المصاعب و تذليل العقبات

١٠
هي الاستناد الى الشعب بتخفيف بؤسه ومعالجة
شاكله اليدوية كلها وحلها عملا عمليا ونشر روح
الديمقراطية في البلاد بانتهاج سياسة حكيمه رشيده
منهجه لجميع الطبقات والمناطق تاعد على توحيد
صفوف الشعب ونشر روح الكفاح والتضامن مع
جماهيره.

اجتماعات القواعد في الحزب الشيوعي كانت تركز على
ان بشارة الخوري ورياض الصلح عمدة التنكيز وهم
يعلمون على استبدال استعمار بالاعمار افرا الكلدانية
اي التنكيز.

نقود شادي نشر يوم ١٢ - ١٠ - ١٩٤٢ بيانا في
هذا الموضوع قائدا.

شعارك استقلال لا يبدل شروط الشعب الاقتصادية
ولا ينهض بجماهيره الكادحة الى المستوي اللائق بهم كموطني
جمهورية ديمقراطية صرة.

لا يكون استقلالك وطنيا صحيحا مهما اعتدفت به دول
وحكومات اجنبية.

ان استقلالك من هذا النوع لن يكون الا صورة مخوفة

”

لما يشهد لبنان في هذا الظرف العصيب من تاريخه
 وعلما يعلم ان الجبهة في كل هذه الظروف محدودة بل
 لا زفة ولكن جبهة مقرونة بقط كبير من صفاء النظر
 واللباقة والتجرد.

والشرط الأساسي للنجاح كلمة رياض الصلح في مهنتها
 هو ان تتوصي في تصرفها ونشاطها وقراراتها برغبات
 الشعب اللبناني دون تطلع ذات اليمين او ذات اليسار
 للمهول على تأييد او تشجيع.

اراء الحزب الشيوعي كانت تلقي التأييد والتشجيع من
 الحزب الشيوعي الفرنسي والاتحاد السوفياتي.

بتاريخ ٢٠ - ١٠ - ١٩٤٢ عقد المجلس النيابي اول جلسة
 في دورته العادية وانتخب صبري همادة رئيساً
 لمجلس النواب اللبناني.

وايبدأت الحكومة اللبنانية باتفاق مع الحكومة السورية
 طالباً منها باستخدام المصالح المشتركة وعلى أساسها الجهد
 والتي كانت فرنسا تديرها.

في هذه الفترة كان الوضع يسير نحو التأزم بين الحكومة
اللبنانية وفرنسا.

في ٥ - ١١ - ١٩٤٢ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
اجتماعاً لمناقشة الوضع اللبناني. الوري وموقف الحزب
من هذه التطورات والموقف من البلاغ الصادر في باريس
حول تعديل الدستور في لبنان.

فكان رأي الحزب الشيوعي دون موقف واتخذ قراراً
بنشر البلاغ الفرنسي الى جانب نشر الرد اللبناني الرسمي

بتاريخ ٧ - ١١ - ١٩٤٢.

نشرت جريدة الحزب الشيوعي صوت الشعب نص البلاغ
الصادر عن لجنة التحرر الوطني الفرنسية الذي كلفت المندوبية
الفرنسية العامة في بيروت بأذاعته.

يقول البلاغ الفرنسي.

لا يحق للبنان في تعديل دستوره منفرداً والتعديل

لا يصبح نافذاً الا اذا وافق عليه ممثل فرن الحرة

ونشر جريدة الحزب الشيوعي في نفس التاريخ رد الحكومة
اللبنانية الذي يؤكد حق لبنان في اصدار تعديل على
الدستور اللبناني.

في هذه الفترة كانت الأزمة تشد بين لبنان وفرنسا
واخذت اللطائف الفرنسية تعطل الحف الممخازة الى جانب
الكلوعة اللبنانية .

كان موقف الحزب الشيوعي بلبنان فرج الله الله يقول .
ان الشعب اللبناني لا يهب الى اضعاف علاقته بالشعب
الفرنسي .

وان من هذه العلاقات ما يتعذر فهمه وقطعه تبعا لرغبات
هذا او ذاك من الناس مادام متفقاً ورغبات الشعب و
صحة البلاد .

ان فرنسا الحرة ستكون بعد هذه الحرب غير ما كانت قبلها
وفرنسا الحرة لن تكون بعد هذه الحرب دولة استعمارية .
وكل وطني بهيد يرى منذ الآن ان مصلحة لبنان عندما
يحين له وقت اجراء العقود الدولية ان يتجه نحو الشعب
الفرنسي لا ان ينصرف عنه وان يسعى لتقوية علاقات
الصداقة معه لا الى اضعافها .

وفي هذه الاثناء وصل الى بيروت قادما من الجزائر
هلال و تنفيذا لزمه في لبنان بكل خطية عندما امر هلال

باعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وجميع من
طالبهم هذه الاعتقالات من وزراء ونواب وشخصيات
سياسية .

فأعلن الأضراب العام في بيروت والمدن اللبنانية كلها
فأقدم هلالو على تعطيل الدستور وعين اميل اده رئيسا
للحكومة .

الأضرابات والمظاهرات والاشتباكات الملمحة مع الجنود
الفرنسيين وتجاوز البلاد العربية واللفظ العالمي على
فرنسا اجبر الحكومة الفرنسية ومن ثم المندوب الى
الفرنسي على التراجع عن موقفها واعلمت الحكومة الفرنسية
عن اقالة هلالو وارسلت الجنرال كاترو ليطلع الوضع
فأعاد كل شيء الى ما كان عليه واقر للمجلس النيابي اللبناني
بحق تعديل الدستور .

فعدل الدستور وتم تغيير شكل العلم اللبناني .

امام هذه التطورات والتفاف الشعب اللبناني الى جانب
حكومته وزعمائه .

ومور وصول الجنرال كاترو الى بيروت قدم الحزب الشيوعي
مذكرة الى الجنرال كاترو يوم ١٥-١١-١٩٤٢ يشدد على الهدافة

١٥

بين لبنان والشعب الفرنسي ويطالب باطلاق سراح
المعتقلين واعادة الحياة الدستورية والغاء التدابير الاستثنائية
وابعاد العناصر الرجعية الفيشية من لبنان .

يوم ٢٥ - ١١ - ١٩٤٢ تم اطلاق سراح المعتقلين .
فنظم الحزب الشيوعي مظاهرة ابتهاج وتأييد للحكومة
وسلك الحزب الشيوعي خط التبني لسياسات الحكومة
والموقف الوطني ورفع شعار الاستقلال الكامل .
وهذا الموقف الجديد للحزب الشيوعي كان استجابة للشعر
الشعبى بتأييد مطالب الحكومة فدان قواعد الحزب الشيوعي
تقدمت بطلب من قيادة الحزب بموقف واضح من هذه
القضية .

- المؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي عقد عام ١٩٢٥

- المؤتمر الوطني الثاني للحزب الشيوعي عقد عام ١٩٤٢ - ١٩٤٤

كان الحزب الشيوعي في سورية ولبنان قد دعا بعد
الثورات السياسية في سورية ولبنان لعقد مؤتمر وطني
عام للحزب في تشرين الثاني ١٩٤٢ .

غير ان الأحداث السياسية التي حصلت في لبنان اخطرت
لشأن يؤجل موعد المؤتمر وهدد له اليوم الأخير من عام
١٩٤٢ و اليومين الأولين من عام ١٩٤٤ في بيروت

عقد المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان

في بيت بتاريخ ٢١ كانون الأول ١٩٤٢ و ٢١ كانون
الثاني ١٩٤٤ في مدرسة المصطبة الرسمية .

و تحت شعار وطن حر وشعب سعيد

كان عدد المندوبين ١٨٠ .

افتتح المؤتمر نقداً شامياً معلناً اعتبار اللجنة المركزية
نحلة .

واقترح تأليف مكتب مؤقت لإدارة أعمال المؤتمر يتألف
من خمسة عشر مندوباً يمثلون المناطق الحزبية الرئيسية
في مقدمتهم .

فالد بكداحي

فرج الله الحمد

نقود شادي

رشاد عيسى

انطون ثابت

مايد سعد

مصطفى العريبي

عبد القادر اسماعيل

فقبل التمتع بالجماع

الجملة الدول

كانت الكلمة الدول لمصطفى العريبي كمرتب منظمة

الحزب الشيوعي في بيروت

ثم كلمة فوزي شلق كمرتب منظمة الحزب الشيوعي في دمشق

الذي اقترح ارسال برقية تأييد لرئيس الجمهورية اللبنانية

الشيخ بشارة الخوري

ثم تدل على البرقية وقيلت بالجماع

ثم كلمة يوسف خنطار الكلو كمرتب منظمة الحزب في جبل لبنان

فأقترح ارسال برقية مماثلة الى رئيس الجمهورية السورية

السيد شكري القوتلي .
وتلا نص البديعة وقبلت بالاشباع

تم وقف خالد بكداشي .
وقدم التقرير السياسي عن نشاط اللجنة المركزية
وسياسة الحزب وميثاقه الوطني .
واستعرض حل القضية الشيوعية واثره على الشعب الشيوعي
ومحل الوضع الدولي وانتصارات الاتحاد السوفياتي
ومحل الوضع الداخلي والحركة الوطنية وانتصاراتها
ومحل افطهاد الشيوعيين المتلاحقة منذ عام ١٩٢٥ .
ومحل موقف الحزب الشيوعي من دول الكلفاء والاتحاد السوفياتي
وضرورة اقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي
لضمان استقلال البلاد .

الجلسة الثانية

تم انتخاب لجان المؤتمر

الجلسة الثالثة

كلمة عبد القادر اسماعيل ، النائب العراقي السابق ومندوب
الشيوعيين السوريين الذي اقترح ارسال برقية الى كل من

تالين - وشرشل - وروزفلت - وديفول .
وتدونها فأقرت بالاجماع .

- فرج الله الحمد - قدم التقرير التنظيمي
- رشاد عيسى - قدم اللجنة النهائية لمشروع الميثاق
الوطني للحزب الشيوعي السوري لما اقرته اللجنة المركزية
والسياسة فوافق عليه المقدمون بالاجماع

- نقود شادي . قدم اللجنة النهائية لمشروع الميثاق الوطني
للحزب الشيوعي اللبناني لما اقرته اللجنة المركزية والسياسة
فوافق عليه المقدمون بالاجماع .

- رشاد عيسى . اقترح اسماء اللجنة المركزية الجديدة
وتدو اسمائهم .

فالد بكداشي

ابراهيم بكري

رشاد عيسى

عبد القادر اسماعيل

صباح الففري

دانيال نعمة

فرج الله الكلو
 نقولا شادي
 مصطفى العريبي
 يوسف قطار الكلو
 مايد مقد
 هاشم التميمي
 انطون ثابت

اختتم المؤتمر فالد بكداشي.

من اهم الحضور كان
 حبيب ابي شهيد نائب رئيس الوزراء
 عمر ماضوري
 يوسف بديك
 رتيق فوري

والمواضيع والقراءات المتخذة في المؤتمر هي

١- المهادنة على قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
 في سورية ولبنان الهادئة بتاريخ ٢٧ ايار ١٩٤٢
 بالموافقة على حل التسمية الشيوعية كمركز قيادي لحركة

العمال الثمينة و يجعل فروع التسمية الشيوعية في حل
من الواجبات التي تقتضيها قوانين وقرارات التسمية الشيوعية.

٢- تسمية الحزب الشيوعي في سوريا،
الحزب الشيوعي السوري.

علم الحزب الشيوعي السوري ونشيديه هما علم سوريا
ونشيدها الوطني

كرتيد الحزب الشيوعي السوري - يدعى رئيس الحزب
الشيوعي السوري.

وتوصي اللجنة المركزية بوضع منهاج سياسي للحزب الشيوعي
السوري.

تسمية الحزب الشيوعي في لبنان .

الحزب الشيوعي اللبناني

علم الحزب الشيوعي اللبناني ونشيديه هما علم ونشيد
لبنان الوطني.

كرتيد الحزب الشيوعي اللبناني - يدعى رئيس الحزب
الشيوعي اللبناني.

توصي اللجنة المركزية بوضع منهاج سياسي للحزب الشيوعي
البنائى.

٢- الموافقة على تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه
فالد بكداشى عن نشاط اللجنة المركزية وعن سياسة
الحزب الشيوعي وحيثاقه الوطنى.

٤- توصية اللجنة المركزية للحزب بان تهتم بالثقافة السياسية
لأعضاء الحزب وان تبحث مسألة تأليف لجنة خاصة
للثقافة تحت اشراف اللجنة المركزية.

٥- الموافقة على تقرير فرج الله الكلو عن شؤون
الحزب التنظيمية و التقديرات المقترحة اذفالا
على نظام الحزب الداخلى.

٦- الموافقة على سياسة الحزب المالية ودعوة جميع
الشيوعيين الى مضاعفة جهودهم لتفريغ مالية الحزب
وزيادة موارده.

ملاحظة

فأرجع القرارات العلنية كان الحزب يهدف التالي،
 اولاً اعطاء الحزب الشيوعي في كل من سوريا ولبنان
 صفة وطنية تتفق مع الوضع الجديد الناشئ
 عن حل الشصية الشيوعية - الكومنستون.

ثانياً ابقاء وحدة الكريين متمثلة في اللجنة المركزية
 الواحدة.

ثالثاً ابقاء وحدة التوجيه الثقافي وحصره باللجنة المركزية
 والتوصية بالاهتمام به والفناية بتوحيده.

رابعاً في هذه الفترة كان الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان
 مازال يشرف على تنظيم الحزب الشيوعي العراقي و
 التردني من خلال ابدان عبد القادر اسمايل وضمه
 للجنة المركزية و اشتراك فؤاد نهار في اعمال اللجنة
 المركزية ممثلاً الحزب الشيوعي التردني ، اشارة شرق التردن

الميثاق الوطني للحزب الشيوعي السوري

اقره المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي في اول كانون الثاني ١٩٤٤

- ١- استقلال سوريا وسيادتها التامة وتحررها الوطني الكامل
- ٢- نظام جمهوري ديمقراطي صحيح.
- ٣- توثيق صداق التضامن الوطني بين الشعوب العربية لتحقيق
تحررها الوطني الكامل.
- ٤- توطيد الروابط الاقتصادية والثقافية بين سوريا وجميع
الشعوب العربية الشقيقة.
- ٥- بطلان الابدانة الوطنية على المؤسسات المالية والصناعية
والتجارية الأجنبية.
- ٦- المساواة بين جميع السوريين على اختلاف اديانهم
وعناصرهم وتمتين روابط الكفاء والتضامن بينهم.
- ٧- تأمين الحريات الديمقراطية العامة والفردية وفي مقدمتها
حرية الضمير والكلام والصحافة والنشر والتجمع
والجمعيات والتهزاب والنقابات وحرية العبادة
واهتمام عقائد الناس الدينية.

١ - تنظيم شؤون الإدارة والقضاء بروح ديمقراطية
صحيحة والسهر على تسهيل صالح المواطنين ونشر
العدل بين الجميع.

٢ - تربية النشء تربية وطنية وإهتمام بالرياضة
البدنية وتوجيهها ونشر الثقافة في البلاد وإحياء
التراث الفكري العربي.

٣ - تعزيز مكانة رجال الفكر والعلم والفن وحماية
السائذة والمعلمين.

٤ - تحسين المدارس في المدن والقرى وجعل التعليم الابتدائي
مجانياً وإجبارياً.

٥ - العناية بالصحة العامة وضمانه المعالجة والمداداة مجاناً
للمواطنين المعوزين.

٦ - حماية العائلة السورية من أخطار البؤس والجهد ورفع
مستوى المرأة والعناية بصحة الأم والطفل.

- ١٤- رفع مستوى البلاد الاقتصادي و تنشيط التجارة
و ترقية الزراعة و تعميم مشاريع الري و حماية المشاريع
الصناعية الوطنية و تشجيعها و تحسين المواصفات بين
المدينة و القرية .
- ١٥- حماية صفار المنتجين في المدينة و القرية و مساعدتهم
١٦- معالجة البطالة و مكافحة البدو و الفقر و تأمين ميثاق
الشعب .
- ١٧- حماية العمال بوضع تشريع للعمل يحفظ حقوقهم
و يسيء العلاقات بينهم و بين اصحاب العمل على اساس
العدل و المطلحة الوطنية .
- ١٨- تحديد الفلاح العربي من التأخر و البؤس و الجهل .
- ١٩- رفع مستوى الموظفين و المستخدمين و تعزيز شأن المهن
الحرة .
- ٢٠- توزيع الضرائب توزيعا عادلا بين المكلفين و تخفيف
الضريبة عن صفار التجار و صفار المنتجين بوجه عام .

الميثاق الوطني للحزب الشيوعي اللبناني.

اقره المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي في اول كانون الثاني ١٩٤٤

يتألف الميثاق الوطني للحزب الشيوعي اللبناني من ١٩ مادة حيث اضيفت اليه او حذفت منه بعض الكلمات دون اي تعديل وتتوافق بنصها الحرفي مع الميثاق الوطني السوري.

ودرجت المواد ٢ و ٤ من الميثاق السوري بمادة واحدة

يقول فالديكلاشي.

ان الميثاق الوطني للحزب الشيوعي بعيد كل البعد عن الدعوة الاشتراكية التي قامت عليها الحركة الشيوعية وان الميثاق منها جم ديمقراطي معتدل يصلح ان يكون منها جم وحدة وطنية وقال في اجتماع معلق للجنة المركزية ان الاشتراكية ليست نظرية تفرض فرضا بل ان تطبيقها امر يتعلق بظروف كل بلد من البلدان.

ولما كانت سوريا ولبنان غير مهيتين من جميع الوجوه لتطبيق الاشتراكية لذلك كان علينا اعتماد منها جم يتوافق وظروف البلدين الوصية.

وقال تقرير بلدنا.

بعد حل الكونغرس علينا كشيوعيين ان نتعاد عن كل ما ينفرد الناس منه ويطدهم عنه وعلينا ان نظهر للناس اننا المدافعين والمدافقين لمطالبهم والتشدد في امر الثقافة السياسية للاعضاء الشيوعيين والبدء فورا بتثقيفه ثقافة ماركسية-لينينية-ستالينية. ان مجال العمل الى الشيمان الكامل والمطلق بالنظرية الشيوعية.

النظام الداخلي للحزب الشيوعي

اقره المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي في الاول من كانون الثاني ١٩٤٤

١- تسمية الحزب.

المادة الأولى - ان الحزب الشيوعي في لبنان يدعى الحزب الشيوعي اللبناني.
ان الحزب الشيوعي في سوريا يدعى الحزب الشيوعي السوري.

٢- العضو

المادة الثانية - لكل مواطن لبناني او سوري حق الدخول في الحزب الشيوعي اللبناني او السوري
المادة الثالثة - يمكن ان يكون عضوا في الحزب كل من يقر بشاقه الوطني وينتمي الى احدى منظماته ويقدم للحزب مساعدة مادية قدر طاقته

٣- بناء الحزب

المادة الرابعة - تتألف هيئات القيادة في الحزب على مختلف الدرجات بطريقة الانتخاب

٢٠

المادة الخامسة - تقدم هيئات القيادة بصورة دورية

تقارير عن أعمالها أمام ناخبينها كما تقدم تقارير
للهيئات العليا بصورة دورية أو عندما يطلب
منها ذلك.

المادة السادسة - القرارات التي تتخذها الهيئات العليا
في الحزب ترضى على جميع منظماته وأعضائه.

المادة السابعة - حرية المناقشة مضمونة في الاجتماعات لجميع
أعضاء الحزب حول المسائل التي تثير اختلاف
الرأي إلى حين اتخاذ قرار بشأنها.
والقرار المتخذ باتكادمية يكون نافذا على الجميع.

المادة الثامنة - في حالات معينة يعود تقديمها للجنة المركزية
يقبل مبدأ تعيين هيئات القيادة في الحزب من قبل
الهيئات العليا كما يقبل أيضا ضم أعضاء جدد إليها
بموافقة الهيئات ذات الصلاحية في الحزب.

٢١

المادة التاسعة - لكل منظمة حزبية حق القيام بما تراه
موافقاً من الأعمال في القضايا المحلية ضمن
سياسة الحزب وقراراته.

٤ - الفرقة - او الخلية.

المادة العاشرة - اعضاء الحزب في الحي او في القرية
يؤلفون فرقة حزبية.
تنتخب الفرقة من اعضاءها اميناً للسر
ومكتباً حسب الحاجة.

المادة الحادية عشر - تقوم الفرقة بجميع الأعمال الحزبية

ضمن نطاق الميثاق الوطني للحزب فتعمل
تدريجياً خطة الحزب السياسية ونشر ميثاقه
الوطني وشرحه وتحقيق الاتحاد هوله
وتدافع عن مطالب الكان.

٥ - لجنة المنطقة.

المادة الثانية عشر - مندوبو فرق الحزب في المنطقة
ينتخبون لجنة المنطقة وهي تنتخب مكتباً
وايئاً للرب بالاتفاق مع اللجنة المركزية.

٢٤

المادة الثالثة عشر - تدير لجنة المنطقة جميع أعمال الحزب في المنطقة وتكون مسؤولة أمام اجتماع مندوبي المنطقة وأمام اللجنة المركزية.

٦ - مؤتمر الحزب

المادة الرابعة عشر - مؤتمر الحزب هو أعلى هيئة في الحزب وهو يتفق مبدئياً كل سنتين بدعوة من اللجنة المركزية ويعلن جدول أعماله على أعضاء الحزب قبل شهر من موعد انعقاده وللمؤتمر حق اتخاذ القرارات إذا كان نصف أعضاء الحزب على الأقل ممثلين فيه.

المادة الخامسة عشر - يستمع المؤتمر إلى تقارير اللجنة المركزية وينتج بشأن المسائل المتعلقة ببرنامج الحزب ويتخذ القرارات في المسائل السياسية والخطابية والتنظيمية وينتخب اللجنة المركزية.

المادة السادسة عشر - يتألف المؤتمر في الأساس من مندوبين منتخبين في اجتماعات مندوبي المناطق أو من ممثلي الفرق التابعة رأساً للجنة المركزية.

المادة السابعة عشر - إذا كانت الظروف لا تسمح بأجراء
انتخاب المندوبين للمؤتمر فأمكن
اللجنة المركزية تعيين مندوبين بالاتفاق
مع اللجان المنطقية.

٧ - اللجنة المركزية.

المادة الثامنة عشر - اللجنة المركزية هي أعلى هيئة للحزب
في أثناء المدة الفاصلة بين مؤتمرين.
فهي تمثل الحزب تجاه كل الهيئات الحزبية وتدير
وتقود كل نشاط الحزب السياسي وكل أعماله
التنظيمية وتعين محرري صحافة الحزب وتقود
جميع المشاريع الحزبية وتوزع القوى وتدير
المالية ويحدد مؤتمر الحزب عدد أعضائها.

المادة التاسعة عشر - تنتخب اللجنة المركزية من أعضائها
مكتب الرئاسة المكلف بتأمين سير الأعمال
اليومية.

المادة العشرين - اللجنة المركزية تقسم المنظمات الحزبية
 الموجودة الى مناطق وتعين حدودها حسب
 الظروف ومن حقها وحدها تعديل هذه
 التقسيمات .

٨ - المالية

المادة الواحدة والعشرين - تتكون العائدات المالية لمنظمات الحزب
 من اشتراكات الأعضاء والتبرعات
 والمساهمات الحزبية المختلفة .

ملاحظة

هذا النظام الداخلي للحزب الشيوعي هو اول نظام معين
في سوريا ولبنان والتشديد على ان تكون جميع قيادات
الحزب منتخبة من قبل الأعضاء . هي في مجالات معينة ان
تقوم اللجنة المركزية بتعيين مؤولين مباشرة منها حفاظا على
سرية الأعضاء العاملين في الخفاء .

وقبل هذا التاريخ كان الحزب في مجمل نظامه نظاما غير انتخابي
والطابع الانتخابي هو لتعظيم الحزب السياسة الديمقراطية
والحزب لم يتمك بالمادة ١٤ تحت ستار الظروف الصعبة
وسبب تفرد فالديكداشي سياسة الحزب حصل اول انشقاق
في صفوف الحزب الشيوعي قاده الياس مرصق وصحمده على الذرقا
صدر قرار بطردهم ورفاقهم من الحزب .

١٥

استقلال الكزبيين

اللجنة المركزية الموحدة للحزب الشيوعي في سورية ولبنان
رأت انه من الضروري اتخاذ خطوات اوسع في مضمار استقلال
الكزبيين.

وبتاريخ ٢٢ تموز ١٩٤٤ اجتمعت اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي في سوريا ولبنان بحضور ١١٨ مندوبا عن منظمات
الحزب الرئيسية في البلدين يمثلون عشرين الف شيوعي
منظم وتقرر استقلال الكزبيين احدهما عن النظر اريا
وسياسيا وماليا.

وصدر البلاغ التالي عن الاجتماع.

وفقا لتطور الأحوال السياسية في سورية ولبنان ومتابعة
للسياسة المتقدمة من روح القرارات التي اتخذها المؤتمر الوطني
للحزب المنفقد في ٢١ كانون اول سنة ١٩٤٢ و١٥ كانون الثاني
سنة ١٩٤٤ المتعلقة بعمل الكزبيين في سورية ولبنان.
يقول كل من الكزبيين لجنة مركزية مستقلة وجهاز قيادية خاضعة.

- ١- تؤلف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري من الأعضاء السوريين في اللجنة التي انتخبها المؤتمر الوطني.
- ٢- تؤلف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني من الأعضاء اللبنانيين في اللجنة المركزية التي انتخبها المؤتمر الوطني.
- ٣- تقوم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري بقيادة قيادة الحزب الشيوعي السوري وبإدارة شؤونه التنظيمية والمالية بعودة متقلة كل الاستقلال.
- ٤- تقوم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بقيادة قيادة الحزب الشيوعي اللبناني وبإدارة شؤونه التنظيمية والمالية بعودة متقلة كل الاستقلال.
- ٥- يتعاون الحزبان في الشؤون السياسية التي تقتضيها مصلحة الحزبان وشؤونها المشتركة وذلك بواسطة اجتماعات دورية بين ممثلي هيئتي القيادة في الحزبين

- ٦- كشف على السياسة العامة للجريدة - صوت الشعب
لجنة مشتركة على اساس متاد تعيين اعضاءها هيئتنا القيادية
في كلا الحزبين الى ان يصبح للحزب الشيوعي السوري
جريدة خاصة به وتنتدب اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوري خلال هذه المدة محثلا في جهاز تحرير
الجريدة للمساهمة في اعمالها بصورة دائمة.
- ٧- كل عضو في الحزب الشيوعي السوري يقيم في الأراضي
اللبنانية يكون عضوا في الحزب الشيوعي اللبناي .
- ٨- كل عضو في الحزب الشيوعي اللبناي يقيم في الأراضي
السورية يكون عضوا في الحزب الشيوعي السوري .
- ٩- تعرض هذه القرارات لتهديقها على اول مؤتمرين يعقدهما
الحزبان .
- في هذه الفترة عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري
اجتماعاً وانتخبت خالد بكداشي كرئيساً اول للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوري .

١٧٩
دعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اجتماعاً
انتخبت فرج الله الكلو كرئيساً ول للجنة المركزية للحزب
الشيوعي اللبناني

و ضد هذه الفتنة ابتداءً الحزبان يهدران البيانات الهامة
المشتركة بتوقيع فالديكلاشي وفرج الله الكلو

ازمة استلام الجيش والجداد وموقف الحزب الشيوعي

بعد ازمة الاستقلال اللبناني في تشرين الثاني ١٩٤٢
ابتدأت الحكومتان اللبنانية والسورية تعلنان استلام
جميع الصلاحيات التي كان يمارسها الفرنسيون والادارات
التي كانت تابعة للمفوضية العليا الفرنسية مباشرة.
والتي كان بعضها يعرف بأسم المطالع المشتركة بين سورية و
لبنان.

هذه المطالع تم تسليمها الى الحكومتان في سورية ولبنان بما
فيها مصلحة الجمارك ومصلحة البارود ومصلحة الدفاع المدني.

ولكن قضية الجيش لم تحل وكان يعرف بأسم جيش الشرق
وكان الفرنسيون يترفعون عليه بصورة مباشرة وكان جيش
الشرق يتألف ضباط فرنسيين وضباط سوريين ولبنانيين
ومن عام ١٩٤٤ كان الفرنسيين يتدخلون في تسليم الجيش الى
الحكومتين السورية واللبنانية ويحاول الفرنسيين ان يأمروا
على هذه المسألة في محاولة اخيرة للابقاء على شيء من نفوذهم
في البلدين.

كما ان الحكومتين السورية واللبنانية يتدخلان وترفضان
وان ظاهريا يقبلان اية معاهدة مع فرنسا.

ومنذ اواخر عام ١٩٤٤ كانت الاتصالات تقوم بين
الجنرال بينيه المندوب الفرنسي في سورية ولبنان والكومنين
السورية واللبنانية تتناول موضوع الجيش .

وفي اجتماع مشترك للجنة المركزية للحزبين الشيوعيين
في سورية ولبنان .

قدم فالديكداشي تقرير حول موضوع العلاقات مع الدول
الاجنبية . يقول التقرير .

اننا ننظر الى العلاقات مع الدول الاجنبية على اساس
وطني محض وعلى اساس مستقبل النضال ضد الفاشية في
كل دولة من هذه الدول .

فنحن مع الشعب الفرنسي في نضاله ضد الفاشية .

ونحن لذلك ومرحبا على صفحة اصحابنا نطالب بتطهير الجهاز

الفرنسي في سورية ولبنان من جميع العناصر الفيشية الهتلرية

التي تتجاهل حقوقنا وتفكر بان سورية ولبنان يجب ان يبقيا

سوق امتيازات ووظائف وزهب وحكم مطلق .

ونحن ايضا مع الشعب الكليليدي في نضاله ضد الهتلرية ولكن

موقفنا من الكليليد في سورية ولبنان واضح وصريح انه موقف

تجاه دولة هدفه كبرى اوجدتها في بلادنا ضرورات الحرب
 وتحتي دون ريب بذوال هذه الضرورات .
 ونحن نطالب بان تقوم بين شعبنا والشعب البريطاني علاقات
 صداقة وود وتفاهم ولكننا نطالب بتطهير الجهاز التكليزي
 في بلادنا من جميع العناصر ذات العقلية الفاشية الرجعية
 الاستعمارية .
 ان مرور انكلترا في بلادنا يجب ان لا يتك اثره سلباً
 وذكرى الامة .

ان وجود بريطانيا في بلادنا هو وجود تاريخي بذوال حتما
 بذوال مبياته .
 اما الوجود الفرنسي فليس كذلك انه وجود يجب ان ينتق
 ويعترف به وينظم على اساس تفاق جديد منبتق من الافكار
 الجديدة التي ابتدأت تسيطر على العالم .
 ان كل اتفاق مع فرنسا ينتق من مفا سورية ولبنان في
 السيادة والستقلال هو امر بنا في اعادة الشعبين السوري
 واللبناني ويناقض مبادئ الحرية وماواة الكهم .
 على فرنسا ان تتخلى عن السيطرة الاستعمارية وكل امتياز
 استعماري .

واذا كانت فرنسا الحرة تريد مفا ان تقدم بينها وبين
 بلادنا علاقات صداقة وتحالف فيجب على اللطاة الفرنسية
 ان تبهرن في سياستها في سورية ولبنان ويهورة عملية
 انها تخلت عن العقلية الاستعمارية القديمة من اسرها
 ونفذ الروح والساليب الفاشية لبدا تاما فتعالج
 مسألة العلاقات مع بلادنا بروح جديدة كعلاقات اقطار
 متقلة متساوية في الكقوق فلا يكون ما تدور حوله التباحث
 من اتفاق او معاهدة شكلا جديدا للاستعمار
 فربما يعقل ان تكون متقلين بدون جيش وطني يحمي استقلالنا

وقال ان الحزب الشيوعي السوري لا يعارض اتفاق او معاهدة
 مع فرنسا شرط ان لا تكون نظام لسيادة استعمارية واطماع
 استعمارية فاشية بل نريدها صك صداقة وتحالف بين
 الشعبين السوري والفرنسي

وقال فرج الله الكلو باسم الحزب الشيوعي اللبناني تؤيد ما جاء
 في تقرير الرفيق خالد بكداشي ونحن يدورنا لا نرفض مبدئيا
 عقد معاهدة او اتفاق مع فرنسا ولكن نرفض كل محاولة
 من هذا النوع تكون شكلا جديدا للاستعمار او نظاما استعماريات

تحد من سيادتنا الوطنية واستقلالنا ويكون غرضها
ارجاع سيطرة مفقودة ونحكم استعماري.

وبتاريخ ٢٠٥ - ١٩٤٥
عقد اجتماع مشترك للجنيتين المركزيتين تناول الوضع
الداخلي والداخلي وصدور بلاغ عن الاجتماع التالي

درس المحققون تطور العلاقات اللبنانية - السورية -
الفرنسية فأظهروا ارتياحهم للتحسن الهادئ فيها ولجو النظام
الذي نشأ أخيراً وابدوا أملهم في ان يسفر هذا الجو
وان يؤدي الى تفاهم في المفاوضات الجارية مع الجانب
الفرنسي الى تسوية جميع الأمور المعلقة والى اقامة الصداقة
اللبنانية - السورية - الفرنسية على اسس وطيدة.
ان اللبنانيين والسوريين يريدون العلاقات مع فرنسا
ويريدون ان التحالف والصداقة بين الطرفين هما من
صلحة لبنان وسوريا والشعب الفرنسي نفسه.
اما الشرط الوحيد لاقامة هذا التحالف فهو اقصاء
العناصر الفاشية الفرنسية من البلدين واتباع سياسة
ديمقراطية صحيحة.

في اواخر ايار ١٩٤٥
عاد الجنرال بينيه من فرنسا الى بيروت وحمل معه
شرطا اساسيا لتليم الجيش هو عقد معاهدة مع فرنسا
حكومة لبنان كانت تعقد اجتماعات متواصلة مع حكومة دمشق
لرفض الشروط الفرنسية.

وبتاريخ ١٧ - ٥ - ١٩٤٥
اعلان الحزب رآيه بتطورات الوضع بلان نقول شادي
في تعميم يحمل العنوان التالي،
ماهي التمس التي توي عليها العلاقات بين سوريا ولبنان
وفرنسا.

لقد اصبح واضحا لذن بعد عودة الجنرال بينيه ان الجانب
الفرنسي يطلب عقد معاهدة مع سوريا ومعاهدة مع لبنان
وهذا امر لا تقارض فيه لذن من شأن هذه المعاهدة ان
ياعد على ايجاد حالة استقرار داخلي وقارحي في سوريا
ولبنان وعلى تصفية جميع القضايا المعلقة بيننا وبين فرنسا.
لكن ما هو نوع المعاهدة التي تطلبها الحكومة الفرنسية،
هذه هي القضية التي يدور حولها الخلاف.

اننا نعرف فقط ان تكون المعاهدة مواطلة النضال
 ضد الفاشية ومن اجل الاستقلال التام والحرية الكاملة
 واخذ الصلاحيات من الفرنسيين وحق سوريا ولبنان
 ان يكون لهم جيشا وطنيا لا يخضع ولا يأتمر الا بما توجبه
 المصلحة الوطنية .

يتلخص موقف الحزب الشيوعي من المعاهدة مع فرنسا
 ومألة الجيش حتى اواخر ايار ١٩٤٥ بالتسابق مع
 قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي - بما يلي .

اولا - القبول بعقد معاهدة مع فرنسا وتأييد ذلك
 مع اشتراط تطهير الجهاز الفرنسي في سوريا ولبنان من
 العناصر الفاشستية وربط هذا باتباع الحكومتين السورية
 واللبنانية سياسة ديمقراطية صحيحة .

ثانيا - القبول بإنشاء جيش وطني في سوريا ولبنان لا الى
 تكلم جيش الشرق القائم

ثالثا - التركيز على التآمر لدمج الاستعمار البريطاني وكان
 الاستعمار الفرنسي بواحدة بعض جهات سورية ولبنانية وطنية

احتفالات اول ايار ١٩٤٥

جرت هذه الاحتفالات في سورية ولبنان وقد اظهد الحزب الشيوعي قوة كبيرة في التنظيم وضم الكوادر الذين كانوا يعارضون الثورات الشيوعية.

بعد ايام من هذا الاحتفال اعلن السلام المانيا.

فأقام الشيوعيون بتنظيم مسيرات واحتفالات بهذه المناسبة خاصة في دمشق - حمص - حلب - بيروت - طرابلس ابتدأت هذه المهرجانات والمسيرات يوم ٩ ايار ١٩٤٥ وتجلت هذه الاحتفالات بهجرة قامة في دمشق وبيروت تحت شعار الهداية الشيوعية - الوضائية الهداية الشيوعية - الفرنسية ورفعت اعلام سورية - لبنانية - روسية - فرنسية ورفعت صور ستالين ود يفول الى جانب صور فالد بكداشي و فرج الله الكلو .

وبسبب رفع صورة د يفول حصلت صدامات بين الشيوعيين وطلاب مدرسة التجديد بدمشق والخوف حكومة دمشق من امتداد هذه الهدامات الى اماكن اخرى اهدرت امرا فوريا بالفاء جميع معالم الذبينة وازالة الاعلام والصور الأجنبية.

وفي ١٢ - ٥ - ١٩٤٥ هاجم انصار فرنسا في دمشق البرلمان
الوري والقوا عليه منجزة فقامت فاشوارع دمشق الرئيسية
مظاهرات استنكا - هاتفة بقوط فرنسا .

يوم ١٤ - ٥ - ١٩٤٥

عقدت اللجنة المركزية المشتركة للحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان
اجتماعا في منزل بكداشي في دمشق تدارست الوضع الناشب في
سوريا بعد التعداد على البرلمان فتقرر ان يأخذ الحزب
الشيوعي في مايدة غضب الناس وان يتجه اتجاها جديدا
التم مايدة لمطالب الشعب ولكن التستنكار ضد تصرف
الدارة الفرنسية يهوت حال .

وفي بيروت كانت وصلت الدارعة الفرنسية جان دارك
وعلى ظهرها دفعة كبيرة من الجنود الفرنسيين فأضربت بيروت
احتجاجا وكان الشيوعيين في مقدمة الداعين للتضرب والتظاهر
ووزع في لبنان وسوريا بيانا للحزب الشيوعي حول هذا الموضوع

ركز على استعداد سوريا ولبنان وهاجم التستعماريين والفاشية
الفرنسيين واذناتهم وطالب البيان بقطع المفاوضات مع
فرنسا لانها مازالت تحتفظ بعقلية استعمارية .

في نفس اليوم الذي طالب فيه الشيوعيون بقطع المفاوضات
مع فرنسا فإعلان وزع على مختلف المدن والقرى السورية
واللبنانية.

كان رتباً الجمهوريتين السورية واللبنانية يجتمعان في
مشورة ويذيعان بلاغاً مشتركاً يقطعان فيه المفاوضات مع
فرنسا لئلا تدفع ثمانية من الجنود الفرنسيين دون موافقة
الفرنسيين.

وفوراً أصدر الشيوعيون بياناً جديداً بتبني الموقف الوطني
وطالب البيان جميع الشيوعيين الوقوف الى جانب الكوميتين
سورية ولبنان.

و عندما أعلنت الحكومة السورية عن تأليف الحرس الوطني أصدر
بكراتى بياناً طالب كافة الشيوعيين بالتخاطب فوراً في صفوف
الحرس الوطني.

و بعد حصول الاشتباك بين القوات الفرنسية وانصار الحكومة
في دمشق أصدر الحزب الشيوعي في لبنان بياناً حدد به موقفه
بالتالي، نحن مع السلطة الوطنية و لتقط البديهة الفرنسية.

بريطانيا تجرد القوات الفرنسية سلاحها.

بعد يومين من أحداث دمشق الدامية بين الحرس الوطني السوري
والقوات الفرنسية اخذ الجيش البريطاني يتسلم زمام الأمور
في دمشق ووضع حدا للتدخل الفرنسي وجرّد الفرنسيين
من سلاحهم وهجّزهم في الثكنات و اخذ يبعدهم عن المدن.

وخلال هذه الحوادث ابتداءً عدد من الضباط والجنود السوريين
واللبنانيين في جيش الشرق يفرون وينضمون للحكومة
السورية مع اسلحتهم ومعداتهم بتجميع الانكليز وبذلك
تشكّلت اول نواة الجيش السوري .

ويقول بكداشي بعد العدوان الفرنسي على دمشق فان
فرنسا خسرت كل رصيدها في سوريا ولبنان وبقائها في
البلدين لم يعد الا مسألة وقت قصير فقط وعلى مرزبنا
ان يتخلى وقوا عن ذكر التقاعد او التحالف والصداقة مع
فرنسا وعلينا كشيوخيين ان نأخذ مبدأ الاستقلال التام
اساساً وحيداً للبحث واننا نطلب ان يكون الكل دولياً
لا اقليمياً وان يجري الكل على اساس مبادي واسس
دمبرتون اوكسى واهداف مؤتمر سان فرانسيسكو وروح

«

مؤتمراً بالظلم.

ان الشيوعيون يطالبون بأخراج الجيوش الأجنبية من
البلاد الفرنسية و بريطانية و تحديد موعد له .

١١٩

١٢

قضية الجلاء - كانون الثاني ١٩٤٦

في اواخر شهر كانون الثاني ١٩٤٦ عرضت قضية الجلاء
عن سورية ولبنان على هيئة التأمم المتحدة المجتمعة في
لندن .

مثل سورية وفد برئاسة فارس الخوري .
مثل لبنان وفد برئاسة حميد فرنجية .
فأحيلت الى مجلس الأمن حيث توقت دون اتخاذ قرار
مذموم لثمن روسيا استعملت حق النقض لثقاط مشروع
اميدكي .

وكان الحزب الشيوعي في هذه الدورة ينشط حتى في لندن
وباريسي حيث تظاهر الشيوعيون التكليند تأييداً لثستقلال
سورية ولبنان وكان على رأس مظاهرات لندن خالد بكداشي
وخرج اللد الكلو .

لما كان يهدر بيانات بطالب بالجلاء وعند انتهاء مناقشات
مجلس الأمن أصدرتا اللجنتان المركز بيان في دمشق وبيروت
بيان مشتركاً بطالب بالجلاء التأم العاجل للجيوش الفرنسية و
التكليند يدون قيد او شرط وبيروت صداقة الاتحاد
الوطني لسورية ولبنان ودور فيثنكي في
مجلس الأمن ودفاعه عن القضية السورية - اللبنانية

مفاوضات باريس.

اثناء هذه المفاوضات برز الاتفاق على ان يتم

الجلاء عن سورية قبل افرنيان ١٩٤٦.

والجلاء عن لبنان قبل اول نيسان ١٩٤٧.

و اثناء هذه المفاوضات نشط الشيوعيون في فرنسا

واعد الحزب الشيوعي الفرنسي التظاهرات والمسيرات

واعد التندوات للوقوف السورية واللبنانية.

وبعد ان تم الجلاء عن سوريا في ١٧ نيسان ١٩٤٦

برز الحزب الشيوعي السوري كواحد من ابطال الاستقلال

والجلاء وعمار بكداشي الى دمشق واستقبل استقبال الأبطال

فتى ان عدد كبير من المقاتلين كانوا في استقباله.

1/9

Subject: Communist Movement in Lebanon

The communist movement in Lebanon has gone through five basic stages. They are:

First - The Establishment, from 1919 through 1921.

Second - The Focus Process, from 1921 through 1924. The organization of this stage lasted through 1936 in secret.

Third - The First Stage of Open Spread in Lebanon, which lasted from 1936 through 1938.

Fourth - The Second Stage of Open Spread in Lebanon, which lasted from 1943 through 1948.

Fifth - The Third Stage of Open Spread in Syria, which lasted from 1954 through 1958.

1919 - The first communist circle in Lebanon was founded by a group of educated Armenians residing there after they were exiled from Cilicia in 1917, most prominent of them is Artin Madoyan.

1921 - Artin Madoyan established with a number of educated Armenians the Spartacus Youth Association in Beirut. At that time, members of the Association contacted a number of Lebanese youth with leftist tendencies and together they formed the nucleus of the communist cell.

Summary of the Growth of Communism in Lebanon

In 1917, the Communist Revolution was victorious in Russia. It was known at the time as the Bolshevik Revolution. Members of the revolution are divided into two sections:

The first under the leadership of Lenin - the Bolsheviks

The second under the leadership of Trotsky - the Mensheviks

The Lenin wing was the winner. After the end of the World War One, the news of the Russian Revolution spread and Lebanon was rushing to adopt the principles of that revolution thanks to the Armenian immigrants and a bunch of educated Lebanese who shared the praise of the Bolshevik Revolution in Russia.

The Wandering Reporter Newspaper

This paper, which is published in Zahleh, allowed Armenian and educated Lebanese opinions to be published on its pages, which spread communist ideas.

The owner of the newspaper, Alexander Al-Rayashi, had himself been under the influence of Russian Revolutionary ideas.

And thanks to the Wondering Reporter, the voice of these Armenians and educated Lebanese had reached abroad all the way to Moscow itself.

The slogan of this newspaper was:

The paper for the worker.

The paper of the needy.

It used to come out twice a month.

This paper is the reason for the advancement of the socialist movement. It is what introduced its members to each other, coordinated their efforts and helped them grow and expansion.

This paper is credited with the establishment of the communist movement in Lebanon and Syria.

History

The first issue of the paper came out on Sept 28, 1922 in Zahleh by Alexander Al-Rayashi. Before that, he was publishing Al-Bardoni newspaper also in Zahleh.

The first editorial team was put together to spread communist ideas. This team consisted of:

Artin Madoyan

Alexander Al-Rayashi

Yousef Ibrahim Yezbek

Salah Mahfouz

Nicola Harb

Around that period, the Lebanese Fuad Al-Shimali was the leader of the workers movement in Egypt. He was elected head of the Labor Syndicates in Cairo. He had promoted the slogan of independence, withdrawal and participation of Egyptian workers and self-determination.

In 1923, Fuad Al-Shimali was exiled from Egypt to arrive in Beirut by sea.

He was met by:

Artin Madoyan

Alexander Al-Rayashi

Yousef Ibrahim Yezbek

Salah Mahfouz

[...]